الاقتصاديات العربية

تصدرها شركة المطبوعات العربية المحدودة مرتين في الشهر

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
في جميع الاقطار العربية ويشترك في تحريرها ومؤازرتها
نخبة من مفكري البلاد العربيـة

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

السنة الاولى عدد ٣ ١ شباط (فبراير) ١٩٣٥ و ٢٧ شوال ١٣٥٣ — Vol. 1 No. 3 FEB. 1, 1935

الثقافة الاقتصادية

من الاغراض التي وضعت لاجلها هذه المجلة ، نشر الثقافة الاقتصادية بين جميع طبقات امتنا الناشئة وشبيبتنا الناهضة فهي اذن اداة تثقيف قيمة من الادوات التي لا تستغني عن مثلها امة من الامم الحية . ذلك بانها ستوجه أنظار القراء نحو مواضيع شتى من نظرية وعملية ، كلها او جلها ضروري لكل من يريد ان يحيى حياة شريفة سعيدة . فالتاجر منا مثلاً يجب ان يكون على بصيرة من امره في السلع التي يتاجر بها والسوق التي يصدر بضاعته اليها والقوانين والنظم المختلفة التي يجب ان يخضع لها في معاملاته والرسوم والضرائب التي تفرض عليه او على بضاعته ، والعملة التي سينقدها ثمناً لها الى غير ذلك من الامور الاساسية المتعلقة بحياته التجارية . والزارع لا غنى له عن الاطلاع على احدث ما وصل اليه العلم من الطرق الفنية في زراعته من حيث الحرث والغرس والري والتسميد والحصاد ، والآلات الحديثة التي تعين على تسيير اعماله وتزيد في انتاجه وتحفظ حاصلاته ، وأساليب معالجة الآفات التي قد تعتري أشجاره وأثماره ، والمؤسسات التي تسهل عليه الحصول على ما يلزمه من المال والمساعدات الاخرى . ومثل ذلك يقال عن العمال والمتمولين والصناع وأصحاب المهن الحرة .

وهناك ميدان للاقتصاديات أوسع مما ذكرنا وأجدى أثراً وهو المدارس ومعاهد التعليم . هذه البيئة وان كانت محدودة النطاق إلا انها تضم أعز الناس علينا أي أبناءنا وفلذ اكبادنا وهؤلاء وان كانوا أطفالا اليوم فانهم سيكونون شبان المستقبل ورجال الوطن ودعائمه . وكلنا يعلم ان ما يتلقونه في المدارس مقصور جله على دراسة الادب مع قشور من المعلومات النظريـة لا تسمن ولا تغني من جوع فاذا شبوا تكون من مجموعهم جيش من هواة النظم والنثر يهيمون منهما في كل واد إلا وادي الحياة الراهنة ،

الاقتصاديات العربية

فهرس مواضيع
العــــدد الثالث

صفحة

المقالات الرئيسية

الحياة العملية التي عليها مدار معيشتهم من كد وجدو كسب وهذا هو السر في وجود فئة كثيرة من الشبان العاطلين يتسكعون هنا وهناك وهم اعجز من ان يكسبوا ما يقتاتون به حتى اصبحوا عالة على ذويهم ووطنهم الذي جرم من مجهوداتهم . ولسنا ممن يبخس الادب والادباء حقهم أو يجحد اثرهم في الثقافة العامة ولكننا نمقت الادب الناقص والادباء المفرطين في الخيال الذين يبصرون من الحياة ناحية واحدة لا يتعدونها فاذا واجهتهم الحقيقة بهتوا ووقعوا في اشد الحيرة والارتباك . فالاديب الحقيقي هو من يستطيع التعبير عن كل ناحية من نواحي الحياة باسلوب خاص . اما الاديب الزائف فهو الذي اذا دخل حانوت نجار أو حداد وطلب اليه ان يسمي أدوات النجارة أو الحدادة باسمائها ارتج عليه ! فكيف به إذا اريد منه ان يصف حياة المصنع الحديث او المزرعة الكبيرة ؟ بل كيف تكون حاله إذا احب ان يعالج احدى مشكلات العصر الحاضر : كمشكلة العمال الذين قضت الآلات الضخمة المستحدثة في الصناعة بحرمانهم من وسائل تحصيل معيشتهم فاجتمع منهم جيش من العاطلين يعدون بالملايين هم اليوم عالة على بلادهم وخزائن حكوماتهم التي لم تعد قادرة على انتشالهم من هوة الفقر والامراض ... وكمشكلة الانتاج وتنظيمه في ميداني الزراعة والصناعة حتى لا تزيد المنتجات على حاجة الاستنفاد فينشأ من جراء ذلك كساد الاسواق ووقوف التجارة وضرر عام يشمل المتمولين واصحاب المصانع والعمال كما هو حاصل اليوم . وكمعضلة العملة التي خرجت عن معيار الذهب في اكثرية البلدان فدب الذعر في قلوب المتعاملين في داخل البلاد وامتنع التجار الاجانب من قبولها في تسديد حساباتهم إلا بالذهب او بما يعادل مطلوبهم من البضائع العينية فلم تلبث ان ظهرت ازمة الائتمان واستفحل شرها .

هذا قليل من كثير من المشاكل الحيوية الحاضرة التي إذا لم يقف الناس على حقيقتها راحوا ضحية جهلهم فخسروا وخسرت البلاد بذلك خسراناً مبيناً .

اليس من النقص المعيب أن يجهل الاديب — كاتباً كان أو شاعراً ، استاذاً أو طالباً — ما يجري حوله من الامور الحيوية وتطوراتها كانه يعيش في عالم غير عالمنا ؟

فنحن اذن في اشد الحاجة الى هذا النوع من الثقافة ، الثقافة الاقتصادية ، ثقافة الحياة الواقعية الحقيقية التي تهدينا الى أقوم السبل في معيشتنا الحاضرة والمستقبلة . والانسانية تسير بخطى واسعة في طريق النشوء والارتقاء . وتستبدل بسرعة ، كل قديم بال من وسائل العيش ، بما تجد كل يوم من المستحدثات النافعة فاذا لم نساير العالم في تسابقه جمدنا فلم نعد نصلح للحياة .

معرض المصنوعات العربية
في مكتب مجلة الاقتصاديات العربية

خصصت ادارة هذه المجلة ناحية في مكتبها تعرض فيها نماذج صغيرة من المصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها من جميع البلدان العربية فيتألف منها معرض صغير للصناعات العربية يشاهده كل من يزور مكتب المجلة من الوطنيين والاجانب من مختلف الاقطار في الشرق الادنى .

ولذلك فمن يرغب من اصحاب المصانع والمعامل الوطنية ان يعرض نموذجا من مصنوعات محله فليتكرم بارساله الى عنوان المجلة مع بيان وجيز عنه ليوضع بجانبه .

وادارة المجلة لا تتقاضى اجراً ما من اصحاب المعروضات لانها تعتبر هذا العمل خدمة وطنية واجبة .

الفواكه الحمضية

اهم عامل اقتصادي في حياة فلسطين

بقلم الاستاذ باسم افندي فارس (ب.ع.،م.ع.ت.)
استاذ الاقتصاد السياسي في الجامعة الاميركية في بيروت

لمحة تاريخية : يرجع زراعة الحمضيات في فلسطين الى زمن طويل يقاس بالقرون غير ان الفصائل التي تربى الآن تعود بنا الى زمن اقرب من ذلك بكثير . وبما ان بحثنا في هذا المقال يدور حول الوجهة الاقتصادية من الموضوع فلا نتعب القارئ ببحث تاريخي لا علاقة له بما نحن فيه الآن وكل ما نريد تبيانه من الوجهة التاريخية هنا انما يقتصر على ما له علاقة بنمو تجارة الحوامض وبالخصوص تصديرها الى الاسواق الخارجية في عصرنا الحاضر . غير ان هنالك وثائق تثبت بان البرتقال اليافي كان يزين موائد قصور الملوك في اوربا الغربية منذ سنة ١٨٥٢ وان فلسطين كانت تشحن سنوياً كميات لا يستهان بها من برتقال يافا الى موانئ آسيا واوروبا المختلفة منذ سنة ١٨٦٣ . وهنالك ارقام اهمها يرجع الى سنة ١٨٨٥ تبين مقدار الصادر من الصناديق الى البلدان المختلفة حتى سنة ١٩١٣ كما هو مبين في الجدول الآتي :

الجدول الاول

صادرات فلسطين من الحمضيات حتى سنة ١٩١٣

السنة	عدد صناديق البرتقال المصدرة	السنة	عدد صناديق البرتقال المصدرة
١٨٨٥	١٠٦،٠٠٠	١٩٠٥	٤٥٦،٠٠٠
١٨٩٠	٢٠٠،٠٠٠	١٩٠٦	٥٢٨،٠٠٠
١٨٩٣	٣١٦،٠٠٠	١٩٠٧	٦٣١،٠٠٠
١٨٩٤	٤٦٥،٠٠٠	١٩٠٨	٦٧٦،٠٠٠
١٨٩٥	٢٦٠،٠٠٠	١٩٠٩	٧٤٤،٠٠٠
١٨٩٨	٤٣٥،٠٠٠	١٩١٠	٨٥٤،٠٠٠
١٩٠٠	٢٥١،٠٧١	١٩١١	٨٧٠،٠٠٠
١٩٠٣	٤٤٨،٠٠٠	١٩١٢	١،٤١٨،٠٠٠
١٩٠٤	٤٦٨،٠٠٠	١٩١٣	١،٦٠٩،٠٠٠

ثم جاءت الحرب العالمية فقضت على هذه التجارة التي كانت قد نمت نمواً سريعاً حتى ابتداء سنة ١٩١٤ وكان من

نتائج ذلك اهمال كثير من البيارات اولا لعدم وجود اسواق لاستهلاك حاصلاتها وثانياً لهجرة اصحابها الاجبارية من السواحل خصوصاً عندما اصبحت البيارات نفسها ضمن نطاق نار الحرب وهذه الاخيرة اتلفت كثيراً منها وجعلتها غير صالحة للانتاج. غير اننا مما تقدم نرى جلياً ان تجارة البرتقال كانت قد اصبحت عاملاً رئيسياً في اقتصاديات البلاد الفلسطينية قبل الحرب وباسعار هاتيك الايام كان مورد البرتقال يدر على زارعيه ومصدريه لا اقل من ثلاث مائة الف جنيه استرليني في الموسم الواحد وهو مبلغ لا يستهان به في تلك الايام الرخيصة الاسعار.

زراعة الحمضيات وتجارتها بعد الحرب العالمية. راينا ان الحرب العظمى بما صحبها من اقفال اسواق العالم في وجه بعض البلدان كانت سبباً في توقف صادرات البرتقال من فلسطين ناهيك بما احدثه وجود الجبهة الحربية في ضواحي يافا من اتلاف كثير من البيارات. غير انه ما كادت الحرب تضع اوزارها حتى عاد النشاط فدب ثانية في الزراعة الحمضية وجعلت فلسطين تزيد في غرسه واصداره ونشطت حركة ايجاد أسواق اوروبية له. ولم يمض سوى ست سنوات أو سبع حتى عاد مقدار المصدر من صناديق البرتقال الى مستواه في الموسم الذي سبق الحرب العالمية. ثم سار بعدها بنمو مطرد سريع حتى وصل الى اضعاف ما كان عليه قبل الحرب وذلك خلال المدة التي مضت بين سنتي ١٩٢٥ و ١٩٣٤ كما تبينه الارقام الاتية:

الجدول الثاني

صادرات فلسطين من البرتقال

مواسم ما بعد الحرب

الموسم	عدد صناديق البرتقال المصدرة	الموسم	عدد صناديق البرتقال المصدرة
٢٠/١٩١٩	٦٤٧،٠٦٣	٢٨/١٩٢٧	٢،٠٤٦،١٩٦
٢١/١٩٢٠	٨٣٠،٩٥٩	٢٩/١٩٢٨	١،٦٣١،٧٨١
٢٢/١٩٢١	١،١٢٢،٠٠٠	٣٠/١٩٢٩	٢،٦٩٥،٨٦١
٢٣/١٩٢٢	١،٣٩٤،٩١٢	٣١/١٩٣٠	٢،٦١٦،٤٥١
٢٤/١٩٢٣	١،٨٨١،٤٠٢	٣٢/١٩٣١	٣،٥٢٤،٥٩٩
٢٥/١٩٢٤	١،٨٧٥،٤١٥	٣٣/١٩٣٢	٤،٢٢٩،٥٤٥
٢٦/١٩٢٥	١،٥١٥،٤٤٦	٣٤/١٩٣٣	٥،١٥٧،٩٧٦
٢٧/١٩٢٦	٢،٢١٣،٩٨٣		

وكان من نتائج هذا النمو السريع ان اتجهت الانظار ايضاً الى الانتاج من الحمضيات الاخرى كالكريب فروت والليمون

الحامض وغيرها وكثر الصادر من الاول منها في السنين الثلاث الاخيرة فبلغ في موسم ١٩٣٣/٣٤ حوالي ٣٥٠،٠٠٠ صندوق. وبزيادة الانتاج صار من الضروري فتح اسواق في بلدان لم تكن تعرف البرتقال اليافي قبلا وكان من جراء ذلك ان اقتحمت الصادرات اسواق اكثر البلدان الاوروبية كالمانيا والدانمرك وهولندا واسوج ونروج ورومانيا وفرنسا. وبعد ان كان السوقان الرئيسيان انكلترا في المركز الاول ومصر في الثاني اصبح السوق الثاني في الاهمية المانيا. حدث ذلك لحسن الحظ عندما اغلق باب مصر في وجه الحمضيات الفلسطينية فاصبحت الاسواق الجرمانية تاخذ الان ضعفي ما كانت تاخذه مصر في اروج السنين اي مواسم ١٩٢٣/٢٤ و ١٩٢٤/٢٥ و ١٩٢٥/٢٦.

غير ان هنالك نقطة هامة تتعلق بالاسواق فالى الان تعتمد فلسطين على سوق واحدة هي المملكة المتحدة، اذ تستورد اكثر من سبعين بالمئة من كل ما تصدره فلسطين من الحمضيات وربما وصلت هذه السوق الان الى حد لا يمكنها ان تستوعب في المستقبل مقداراً يزيد عن الحاضر بكثير وسنرى تاثير ذلك في اقتصاديات الحمضيات خصوصاً وفلسطين عموماً في ما يلي من هذا البحث واليك الان جدول الصادرات الموسمي للبلدان المختلفة :—

الجدول الثالث

الصادر من البرتقال (١) الى البلدان المختلفة

(الارقام بالصناديق)

الموسم	المملكة المتحدة	مصر	جرمانيا	الدانمرك	هولندا	رومانيا	اسوج	البلدان الأخرى	المجموع
٢٢/١٩٢١	٧٤٣،١٧٩	٤٢٢،٤٢٩	٧٩	—	١٩،٩٠٩	—	—	٥٣،٣٠٣	١،٢٣٨،٨٩٩
٢٣/١٩٢٢	٩٤١،٥٩٦	٦٣٠،٠٧٥	٨	—	٣٦٤	١،٧٠٠	—	١٨،٩٤٢	١،٥٩٢،٦٨٥
٢٤/١٩٢٣	١،١٩٠،٤٧٣	٦٥١،٩٩٢	١،٣٠٥	—	—	١٨،٧٢١	—	١٨،١٩٢	١،٨٨٠،٧٨٣
٢٥/١٩٢٤	١،٣١٩،٢١٣	٥١٥،٥٦٢	٤،١٦٩	—	٩١٥	١٧،٦٦٥	—	١٠،٧٦٧	١،٨٦٨،٢٩١
٢٦/١٩٢٥	١،٥٦٦،١٤٠	٢٥١،٥٠٨	٢٢،٣٠٤	٨٠٥	٥٠٠	١٦،٤٦٣	—	٢٩،٨٦١	١،٨٨٧،٥٨١
٢٧/١٩٢٦	١،٩٤٣،٠٨٨	٥٢٠،٧٤٤	١١١،٦٧٨	٥،٨٢٠	١٣،٥٦٩	٣٣،٢٩١	—	٣٠،٠٥٩	٢،٦٥٨،٢٤٩
٢٨/١٩٢٧	١،٧٢٧،٦٧٦	٢٢١،٥٥٧	١٤٣،٤١٩	٢٠،٨١٥	٩،٤٠٦	٥٧،١٠٠	—	٢٢،٤٦٢	٢،٢٠٢،٤٣٥
٢٩/١٩٢٨	١،٣٢٤،٤٨٦	٢٧،٢٣١	٢٤٤،٩٩٥	٢٦،٢٩٠	٣٣،٣٠٦	٤٠،٢٧٠	٤٦٧	٢٥،٠٣٣	١،٧٢٢،٠٧٨
٣٠/١٩٢٩	٢،١٤٦،٠٢٩	٢٣،١٢٤	٤٩٧،٠٠٨	٥٤،٨٢٨	٢٦،٨٧٧	٤١،١٦٢	٣،٢٩٧	٦٤،٧١٦	٢،٥٨٧،٠٤١
٣١/١٩٣٠	١،٨٣٧،٣٣٩	١،٣٨٧	٥٤١،٨ ٧	٦١،٠٩٧	١٦،٠٠٣	٤٩،٣٦٢	٣١،٦١٢	٧٧،٨٤٤	٢،٦١٦،٤٥١
٣٢/١٩٣١	٢،٤٩٣،٦٨٥	١،١١٤	٦٦١،٩٨١	٥٢،٨٧٥	٤٩،٥٧٤	٩٩،٩٢٦	٢٩،٩٧٨	١٣٥،٤٦٦	٣،٥٢٤،٥٩٩
٣٣/١٩٣٢	٣،٠١٠،٧٤٦	١،١١٤	٧٩٣،٤٣٤	٦٤،٩٣٨	٨٨،٣٩٠	٧٧،٦٥٢	٤٩،٥٠٥	١٤٣،٧٦٦	٤،٢٢٩،٥٤٥
٣٤/١٩٣٣	٣،٢٥٦،٠٥٨	—	١،٢٩٨،١٤٩	٧٢،٥٣٨	١٣٨،٤٧٠	٩٧،٣٧٦	٤٥،٩٩٦	٢٤٩،٢٨٩	٥،١٥٧،٩٧٦

(١) اهملنا غير البرتقال في هذا الجدول لانه جزء صغير بالنسبة الى الصادر من البرتقال ولم يصبح رقماً يعتد به الا في الموسم الماضي عندما صدر من الـكريب فروت ٣٥،٠٠٠ صندوق

ويظهر من هذا الجدول ان بريطانيا والمانيا استنفدتا في موسم سنة ١٩٣٢ — ٣٣ ما يساوي ٨٩،٥ في المئة من كل المصدر بينما لم تـكن مشتريات البلدان الاخرى اكثر من ١٠،٥ في المئة . وصارت هذه النسبة في الموسم التالي اي سنة١٩٣٣—٣٤ ٨٨،٣ في المئة لبريطانيا والمانيا معاً والباقي للبلدان الاخرى. وهنالك ملاحظة اخرى على الجدول الثالث اعلاه وهي ان صادرات

الاثمار الحمضية بلغت في موسم سنة ١٩٣٣—٣٤ اكثر من ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في آخر سنة قبل الحرب. وهذه اهميتها في بحثنا الذي يلي :

مركز الحمضيات في صادرات البلاد الزراعية والصادرات عموماً · ناتي الآن إلى اثبات حقيقة اخرى مبينة على الجدول الآتي تظهر نسبة صادرات فلسطين من الفواكه الحمضية إلى مجموع صادراتها الزراعية.

الجدول الرابع

السنة من ١ تشرين الاول الى ٣٠ ايلول

السنة	قيمة صادرات الفواكه الحمضية بالجنيهات الفلسطينية	قيمة صادرات فلسطين الزراعية بالجنيهات الفلسطينية	النسبة المئوية بين الصادرات الحمضية وجملة الصادرات الزراعية
١٩٢١/٢٢	٣٣٧،٧١٦	١،١٠٥،٧١١	٣٢،٨
١٩٢٢/٢٣	٤٢٦،٠٥٤	١،٠٦٢،٨٤٦	٤٠،١
١٩٢٣/٢٤	٤٣١،٥٨٢	١،٠٤٩،٠٦٢	٤١،١
١٩٢٤/٢٥	٦٢١،١٧٦	١،١٤٧،١٠٩	٥٤،١
١٩٢٥/٢٦	٤٦٦،٦٦٩	٩٦١،٨٠١	٤٨،٥
١٩٢٦/٢٧	٨٢٥،٠٤٦	١،٦٢٥،٢٦٧	٥٠،٧
١٩٢٧/٢٨	٦٥٤،٨٢٠	١،٤٠٩،٠٤٧	٤٥،٨
١٩٢٨/٢٩	٥٣٨،٥٨٢	١،١٧٨،٣٠٢	٤٥،٧
١٩٢٩/٣٠	٨٦٠،٨٤٩	١،٦٣٧،١٢٨	٥٢،٥
١٩٣٠/٣١	٧٦٧،٤٨٠	١،٢٨٤،١٤٥	٥٩،٧
١٩٣١/٣٢	١،٧٩٩،٥٣٨	٢،١٤١،٩٨٤	٨٣،١
١٩٣٢/٣٣	٢،٠٩٧،٣٩٣		
١٩٣٣/٢٤	٢،٦٣٣،٤٨٠		

نرى من الجدول الرابع ان جل صادرات فلسطين الزراعية اصبحت من الفواكه الحمضية إذ وصلت نسبتها المئوية في السنين الاخيرة إلى ما يزيد على الثمانين في المئة وهذا يشير إلى ان فلسطين كانت حتى الان تسير اقتصاديا في اتجاه واحد مبتور، واضعة مقدراتها الاقتصادية والتجارية في جراب واحد إذا حدث ان انشق هذا الجراب كانت عاقبة ذلك وخيمة وفوق كل ذلك اننا إذا نظرنا الى نسبة الصادرات من الفواكه الحمضية إلى مجموع صادرات فلسطين من زراعية وصناعية نجد نفس

النسبة الفاحشة ونثبت من أن البلاد اتجهت بكليتها إلى انماء مورد اقتصادي واحد هو معتمدها الرئيسي فاذا حدث لا سمح الله ان اصيب هذا المورد الرئيسي بضربة شديدة كانت قوية الوقع على البلاد باسرها وكان لأثرها السيء صدى في جميع وجهات الحياة الاقتصادية في فلسطين فتشل التجارة والزراعة شللاً تصعب مداواته والان انظر إلى الجدول الآتي لنسبة صادرات الفواكه الحمضية لجميع صادرات البلاد.

الجدول الخامس

نسبة الصادرات من الفواكه الحمضية لجميع صادرات فلسطين ما عدا النقود

(السنة من ١ تشرين اول الى ٣٠ ايلول)

السنة	صادرات الفواكه الحمضية بالجنيهات الفلسطينية	الصادر كله بالجنيهات الفلسطينية	النسبة المئوية
٢٨/١٩٢٧	٦٥٤،٨٢٠	١،٦٤٠،٦٨٥	٣٩،٩
٢٩/١٩٢٨	٥٣٨،٥٨٢	١،٤١٩،١٩٦	٣٧،٩
٣٠/١٩٢٩	٨٦٠،٨٤٩	١،٨٦٠،٨٧٥	٤٦،٢
٣١/١٩٣٠	٧٦٧،٤٨٠	١،٤٩٩،٩٧٧	٥١،١
٣٢/١٩٣١	١،٧٩٩،٥٣٨	٢،٣٤٣،٧٧٠	٧٦،٧
٣٣/١٩٣٢	٢،٠٩٧،٣٩٣	٢،٦٦٢،٩٠٠	٧٨،٧

فنحن اذاً واقعون في نفس الخطأ الذي وقع فيه القطر الشقيق مصر اذ كان جل اعتماده حتى وقت قصير على زراعة القطن وتصديره وكان هذا يؤلف ما يقارب الثمانين بالمئة من كل موارد مصر الاقتصادية ولذلك كان وقع الازمة العالمية على مصر شديداً جداً خصوصاً لان سوق القطن المصري كان محصوراً لدرجة كبيرة ببريطانيا التي تأخرت فيها صناعة الحياكة القطنية اثناء الازمة كثيراً واجبرت على الاقلال من طلب القطن الخام من مصر. وها نحن نرى مصر اليوم في نشاط مستمر لمداواة العلة هذه فهي تشجع الان التنويع في مواردها الزراعية وتساعد الصناعة لتنمو وتصبح جزءاً مكملا لبناء البلاد الاقتصادي. غير ان فلسطين اليوم تعتمد في حياتها على مورد واحد رئيسي أي الفواكه الحمضية وعلى سوق واحدة بالدرجة الاولى اي المملكة المتحدة مما يجعل صرح اقتصادياتها مهدداً لكل طارئة.

نظرة الى سوق الحمضيات العالمي. من البديهي ان من أراد البحث في مستقبل الحمضيات الفلسطينية لا بد له أن يستعرض في ذهنه حالة السوق العالمي والاقطار المنتجة والمصدرة ليتسنى له استنتاج ما يكنه المستقبل لمورد البلاد هذا.

تأتي فلسطين في الوقت الحاضر في المنزلة الخامسة في العالم من حيث الانتاج فالولايات المتحدة تترأس القائمة وانتاجها

يتجاوز مئة وخمسين مليون صندوق في السنة ثم تليها اسبانيا وانتاجها يقارب الاربعين مليوناً ثم ايطاليا فالصين وكل منهما ينتج حوالي عشرة ملايين ، وتأتي فلسطين في المنزلة الخامسة ويقدر انتاجها هذا الموسم بسبعة ملايين صندوق . اما ترتيب البلدان من حيث التصدير ففلسطين تأتي الثالثة بعد اسبانيا والولايات المتحدة . واذا التفتنا الى وجهة الاستهلاك العالمي للحمضيات المستوردة من الخارج فالمملكة المتحدة تأتي في المركز الاول كما انها العميل الرئيسي لحمضيات فلسطين التي تقدم لها حوالي ٢٥ بالمئة من كل ما تستهلك بينما نسبة ما تقدمه فلسطين لالمانيا مما تشتريه من الحمضيات تزيد على الاربعين بالمئة .

غير ان مستقبل الانتاج في فلسطين وغيرها اليوم في دور انتقال وتطور ففلسطين نفسها سيبلغ انتاجها بعد عدد من السنين ما يزيد على العشرين مليون صندوق ولعل ذلك يتحقق في موسم سنة ١٩٤٣/٤٤ عندما تصبح كل البيارات المزروعة حتى آخر سنة ١٩٣٣ ومساحتها ٢٠٠،٠٠٠ دونم تنتج اقصى حدها . هذا اذا فرضنا انه من سنة ١٩٣٣ الى ذلك الحين لم يتواصل زرع بيارات جديدة وهو أمر كلنا يعلم انه خلاف الواقع . وعندك مصر والحركة النشيطة فيها لزراعة الحمضيات وربما صدرت هذه السنة نحو نصف مليون صندوق . وها قبرص والعراق قد دخلتا ايضاً مضمار المنافسة في تجارة الحمضيات . وعندنا سوريا وفيها اليوم ٢٨،٠٠٠ دونم من البيارات تنتج سنويا ما يزيد على مليوني صندوق يستهلك اكثرها في البلاد ويصدر جزء منها قد يبلغ مقداره في الموسم الحالي نصف مليون صندوق. وهنالك اتحاد جنوبي افريقيا الذي يعمل بنشاط لتنمية تجارته في الحمضيات . كل ما تقدم عوامل رئيسية لا يستهان بها ومؤثرات علينا الالتفات لها عندما ندرس مستقبل الحمضيات في فلسطين .

الاراضي المزروعة حمضيات في فلسطين. لقد كانت الزيادة في مساحة الاراضي المزروعة حمضيات في فلسطين سريعة جداً خلال العقد الاخير كما يتبين لنا من الجدول الاتي :

الجدول السادس[١]

مساحة الاراضي المغروسة حمضيات في فلسطين آخر كل سنة
(المساحة بالدونمات. والدونم = ١٠٠٠ متر مربع)

السنة	المساحة	السنة	المساحة
١٩٢٢	١٣،٠٠٠	١٩٣٠	١١٠،٠٠٠
١٩٢٤	٣٤،٠٠٠	١٩٣١	١٢٥،٠٠٠
١٩٢٦	٤٢،٠٠٠	١٩٣٢	١٤٠،٠٠٠
١٩٢٧	٦٠،٠٠٠	١٩٣٣	١٧٥،٠٠٠
١٩٢٨	٧٠،٠٠٠	١٩٣٤	٢٠٠،٠٠٠ [٢]
١٩٢٩	٩٥،٠٠٠		

(١) عن مجلة « فلسطين والشرق الادنى » الانكليزية سنة ١٩٣١ ص ٣٦٣ و« تقرير الحكومة البريطانية عن فلسطين وشرقي الاردن الى جامعة الامم » سنة ١٩٣٣ ص ٢٢٢

(٢) رقم تخميني للكاتب

اما الاراضي الصالحة لزراعة الحمضيات في فلسطين فقد اختلف في تقديرها فكان ادنى تقدير لها ٣٠٠،٠٠٠ دونم واعلاه ٥٠٠،٠٠٠ دونم .

مستقبل الانتاج . اما وقد عرفنا المساحة المغروسة فباستطاعتنا ان نقدّر الان على وجه التقريب ما ستكون عليه كمية الانتاج في السنين الست القادمة بما فيه الموسم الحاضر وطريقة هذا التقدير هي ان البيارة تبدأ غلتها في السنة الخامسة بعد غرسها فيعطي الدونم حوالي خمسين صندوقاً ثم يزيد انتاج الدونم بنسبة عشرة صناديق لكل سنة تالية حتى يصل في السنة العاشرة الى مئة صندوق وهذا تخمين مائل الى الاعتدال فهنالك بيارات يغل الدونم منها في سنته العاشرة اكثر من مئة صندوق . وعلى هذا الفرض المعتدل ينتظر ان تكون الغلة في الموسم الحاضر والمواسم الخمسة المقبلة كما هو مبين في الجدول الاتي ان لم يحدث في بعض المواسم مَحْل في الانتاج مسبب عن ردائة الطقس او لامراض تصيب الاشجار .

الجدول السابع

تقدير الانتاج من الحمضيات في فلسطين بالصندوق

للمواسم الستة المقبلة بما فيه الموسم الحاضر

الزيادة في المساحة المغروسة على السنين التي سبقتها	الانتاج لموسم ٣٥/١٩٣٤	الانتاج لموسم ٣٦/١٩٣٥	الانتاج لموسم ٣٧/١٩٣٦	الانتاج لموسم ٣٨/١٩٣٧	الانتاج لموسم ٣٩/١٩٣٨	الانتاج لموسم ٤٠/١٩٣٩
المغروس حتى سنة	صناديق	صناديق	صناديق	صناديق	صناديق	صناديق
١٩٢٤ — ٣٤٠،٠٠٠ دونم	٣،٤٠٠،٠٠٠	٣،٤٠٠،٠٠٠	٣،٤٠٠،٠٠٠	٣،٤٠٠،٠٠٠	٣،٤٠٠،٠٠٠	٣،٤٠٠،٠٠٠
يضاف على ذلك						
١٩٢٥ — ٤،٠٠٠ دونم	٣٦ ٠٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٤٠٠،٠٠٠
١٩٢٦ — ٤،٠٠٠ »	٣٢٠،٠٠٠	٣٦٠،٠٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٤٠٠، ٠٠	٤٠٠،٠٠٠
١٩٢٧ — ١٨،٠٠٠ »	١،٢٦٠،٠٠٠	١،٤٤٠،٠٠٠	١،٦٢٠،٠٠	١،٨٠٠،٠٠٠	١،٨٠ ٠٠٠	١،٨٠٠،٠٠٠
١٩٢٨ — ١٠،٠٠٠ »	٦٠٠،٠٠٠	٧٠٠،٠٠٠	٨٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠
١٩٢٩ — ٢٥،٠٠٠ »	١،٢٥٠،٠٠٠	١،٥٠٠،٠٠٠	١،٧٥٠،٠٠٠	٢،٠٠٠،٠٠٠	٢،٢٥٠،٠٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠
١٩٣٠ — ١٥،٠٠٠ »	—	٧٥٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠، ٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	١،٣٥٠،٠٠٠
١٩٣١ — ١٥،٠٠٠ »	—	—	٧٥٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠	١،٠٥ ٠٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠
١٩٣٢ — ١٥،٠٠٠ »	—	—	—	٧٥٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠
١٩٣٣ — ٣٥،٠٠٠ »	—	—	—	—	١،٧٥٠،٠٠٠	٢،١٠٠،٠٠٠
١٩٣٤ — ٢٥،٠٠٠ »	—	—	—	—	—	١،٢٥٠،٠٠٠
الانتاج المنتظر	٧،١٩٠،٠٠٠	٨،٥٥٠،٠٠٠	١٠،٠٢٠،٠٠٠	١١،٦٠٠،٠٠٠	١٤،١٥٠،٠٠٠	١٦،٤٥٠،٠٠٠

ومع كل اعتدالنا نجد ان الانتاج سيتضاعف بعد اربعة مواسم من الموسم الحاضر . واذا فرضنا ان الزراعة توقفت آخر سنة ١٩٣٤ ففي ثماني سنوات من اليوم يصبح الانتاج عشرين مليوناً ونصف المليون اي ثلاثة اضعاف ما هو عليه في هذا الموسم .

مستقبل الصادرات : نأتي الآن الى امر تقديره اصعب بكثير من تخمين مقدار الانتاج في السنين المقبلة اعني تخمين الصادرات ولنا في ذلك طريقتان احصائيتان اولاهما ان نأخذ مجموع الصادرات كل سنة بسنتها في السنين السابقة وندرس نموها وهل كان على صورة حسابية ام هندسية فنفرض ان نسبة الزيادة تجري على ما كانت عليه قبلا اي انه اذا كانت الزيادة في السنين الماضية تتبع مقداراً معيناً من الصناديق فتزيد كل سنة هذا الرقم على الذي سبقه من الانتاج في السنة السالفة فيكون معنا رقم ما ينتظر تصديره ٠ اما اذا كانت الزيادة بنسبة مئوية كل سنة للسنة التي قبلها فنفرض ان النمو سيكون بذات هذه النسبة الهندسية في المستقبل اي حسب قانون الفائدة المركبة ونستخرج رياضيا رقم ما ينتظر من الصادرات . وقد لاحظنا كنتيجة لدرسنا ارقام الصادرات للسنين السبع الاخيرة ان الزيادة كانت بصورة فائدة مركبة بمعدل ١٩ — ٢١ بالمئة . فلو اخذنا الرقم المتوسط اي فائدة ٢٠ بالمئة لحصلنا على الارقام الآتية لما تستوعبه السوق .

الجدول الثامن

ما ينتظر اصداره من صناديق الحمضيات في المواسم المقبلة

الموسم	ما ينتظر تصديره	
٣٥/١٩٣٤	٦،٣٥٨،٠٠٠	صندوق
٣٦/١٩٣٥	٧،٦٨٩،٠٠٠	»
٣٧/١٩٣٦	٩،٢٩٨،٠٠٠	»
٣٨/١٩٣٧	١١،٢٤٤،٠٠٠	»
٣٩/١٩٣٨	١٣،٥٩٨،٠٠٠	»
٤٠/١٩٣٩	١٦،٤٤٤،٠٠٠	»

فتخمين كهذا على علاته مشجع ان نظر اليه على حدة غير اننا نعلم ان النمو لم يكن متشابها في كل الاسواق كانكلترا والمانيا ومصر وغيرها فهنالك اسواق تفتح لمدة ثم تقفل شأن سوق مصر التي استوعبت في موسم سنة ١٩٢٦ — ١٢٧ اكثر من نصف مليون صندوق وها هي اليوم لا تكاد تأخذ الف صندوق في السنة . وهناك سوق المانيا التي نمت بسرعة غريبة خلال الثماني السنوات الاخيرة حتى استوعبت مايقارب مليوناً وثلاثمئة الف صندوق برتقال في الموسم الاخير ١٩٣٣ — ٣٤ ونحن اليوم في موسم آخر ربما لا تأخذ فيه المانيا نصف مليون صندوق اذا تشبثت بتحديد المقدار لما يمكن تبادله مقابل بضائع قيمتها اربعة ملايين مارك . وعندنا سوق المملكة المتحدة الذي يكاد يصل الى حد الاغراق وعنده جنوبي افريقيا تصدر له حوامض بشروط كمركية افضل من التي تعطى لفلسطين . وبريطانيا والمانيا كانتا ولا تزالان اعظم سوقين لحمضيات فلسطين ولا ينتظر نموهما حسب النسبة التي قدمناها من الآن فصاعداً . اما اسواق اوروبا الاخرى فصغيرة ومحدودة من جهة عدد السكان واقبالها على استهلاك فاكهة تحسب من الكماليات غير قابل لكثير من النمو . وعليه يجب ان نهمل التقدير السابق ونجري على طريقة اخرى هي ان نأخذ كل سوق بمفردها وندرس كيفية نموها والتأثيرات التي يمكن ان تغير حالة النمو من اقتصادية او سياسية او غيرها . ولو فعلنا ذلك لتوصلنا الى الارقام المبنية في الجدول التاسع وقد قدرنا النمو في سوق المملكة المتحدة بمعدل ١٠ بالمئة كل سنة وفي المانيا ١٥ بالمئة وهذا رقم اكثر ما يمكننا ان نقول عنه انه تفائل غير عادل اذا تذكرنا ما يقوم من الصعوبات هذه السنة في طريق تصدير الفواكه الحمضية من فلسطين الى المانيا غير اننا اعتمدنا عليه اذ حسبنا ان

ما يحدث هذه السنة انما هو امر طارىء لا بد ان يتلافاه تجار الحمضيات بوصولهم الى حل مرض مع المانيا قبل مجيء الموسم القادم . ولقد جعلنا معدل النمو في سوق رومانيا ١٢ بالمئة سنوياً وفي هولندا ٢٥ بالمئة وفي الدانمرك ١٠ بالمئة وفي اسوج ١٠ بالمئة . ثم اخذنا الاسواق الباقية وجمعناها في باب الاسواق المتفرقة وقدرنا لها زيادة ٣٣ ١/٣ في المئة سنوياً واضفنا الى ذلك ما نظن ان الاسواق الجديدة تستوعبه والرقم الذي قدرناه لها يوازي الزيادة السنوية في الاسواق المتفرقة . ولا بد من الاشارة هنا اننا بنينا تعديلاتنا هذه كلها على ارقام المبيع في الاسواق المختلفة في السنين السبع الاخيرة وفرضنا ان المواسم الاربعة القادمة ستجري في سيرها حسب التأثيرات الملاحظة سابقاً و كل هذا افتراض لا بأس به اذ ان التأثيرات الاقتصادية تأخذ بضع سنوات قبل ان يجري مفعولها مجراه ويغير مجرى الحوادث التي سبقت في السنين التي مضت وعليه نتوصل الى الجدول الآتي :

الجدول التاسع

ما ينتظر اصداره من صناديق الحمضيات في المواسم المقبلة

القطر او السوق	معدل النمو	موسم ٣٥/١٩٣٤	موسم ٣٦/١٩٣٥	موسم ٣٧/١٩٣٦	موسم ٣٨/١٩٣٧
المملكة المتحدة	١٠ بالمئة	٣،٨٥٠،٠٠٠	٤،٢٤٠،٠٠٠	٤،٦٦٥،٠٠٠	٥،١٣٢،٠٠٠
المانيا	١٥ «	١،٥٠٠،٠٠٠	١،٧٢٥،٠٠٠	٢،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٠٠،٠٠٠
رومانيا	١٢ «	١٢٠،٠٠٠	١٣٥،٠٠٠	١٥٢،٠٠٠	١٧٠،٠٠٠
هولندا	٢٥ «	١٧٠،٠٠٠	٢١٥،٠٠٠	٢٧٠،٠٠٠	٣٤٠،٠٠٠
الدانمرك	١٠ «	٨٠،٠٠٠	٨٨،٠٠٠	٩٧،٠٠٠	١٠٧،٠٠٠
اسوج	١٠ «	٥٠،٠٠٠	٥٥،٠٠٠	٦١،٠٠٠	٦٧،٠٠٠
الاسواق المتفرقة	٣٣ ١/٣ «	٢٦٠،٠٠٠	٣٥٠،٠٠٠	٤٦٥،٠٠٠	٦٢٠،٠٠٠
اسواق جديدة	—	٩٠،٠٠٠	١٢٠،٠٠٠	١٦٠،٠٠٠	٢١٠،٠٠٠
المجموع		٦،١٢٠،٠٠٠	٦،٩٢٨،٠٠٠	٧،٨٧٠،٠٠٠	٨،٩٤٦،٠٠٠

فاذا قابلنا التقرير الاخير للصادرات في الموسم الحاضر والثلاثة المواسم التي ستليه مع تقديرنا للانتاج فيما تقدم نجد تفاوتاً كبيراً بين الاول والثاني . (انظر الجدول العاشر) :

الجدول العاشر

مقابلة ما بين مستقبل الانتاج والصادرات

الموسم	تقدير الانتاج بالصناديق	تقدير الصادرات بالصناديق
٣٥/١٩٣٤	٧،١٩٠،٠٠٠	٦،١٢٠،٠٠٠
٣٦/١٩٣٥	٨،٥٥٠،٠٠٠	٦،٩٢٨،٠٠٠
٣٧/١٩٣٦	١٠،٠٢٠،٠٠٠	٧،٨٧٠،٠٠٠
٣٨/١٩٣٧	١١،٦٠٠،٠٠٠	٨،٩٤٦،٠٠٠

اي ان الانتاج سيسبق الصادرات بكثير ويزيد هذا التفاوت على مر المواسم وبكلمات اخرى يمكننا ان نقول ان العرض سيزيد عن الطلب وتأثير هذا حسب القانون الاقتصادي المعروف هو هبوط الاسعار بنسبة تفوق نسبة التفاوت بين العرض والطلب. ولا يخفى ان الا كثار من الانتاج في السنين الاخيرة كان له تأثير محسوس في هبوط الاسعار فقد هبط السعر العائد على المزارعين والتجار المحليين من موسم ١٩٢٨ — ٢٩ حتى موسم ١٩٣٢ — ٣٣ ا كثر من ٢٤ بالمئة اذا قسنا السعر بالعملة الفلسطينية اما اذا قسناه حسب الاسعار على قاعدة الذهب فالهبوط ا كثر من ذلك بكثير واليكم جدول الارقام التي تبين هذا الهبوط :

الجدول الحادي عشر (١)

معدل اسعار صندوق البرتقال

وتكاليفه حتى السفن في مرفا يافا

الموسم	معدل سعر الصندوق فوب يافا	المصاريف حتى السفينة	صافي العوائد
٢٩/١٩٢٨	٥٥٥ ملاً	١٦٧،٧ ملاً	٣٨٧،٣ ملاً
٣٠/١٩٢٩	٤٩٩ »	١٧٤،٨ »	٣٢٤،٢ »
٣١/١٩٣٠	٥٢٧ »	١٨٠،٢ »	٣٤٦،٨ »
٣٢/١٩٣١	٤٨٨ »	١٧٦،٤ »	٣١١،٦ »
٣٣/١٩٣٢	٤٥٨ »	١٦٣،٩ »	٢٩٤،١ »

(١) انظر تقرير شركة بارديس لسنة ٣٣/١٩٣٢

ومن الضروري عند درسنا الاسعار ان نتذكر ان فلسطين لست البلد الوحيد في سوق تصدير الحمضيات وهنالك بلدان اثنان يأتيان قبل فلسطين في كمية المصدر وانما تستهلكه بلدان اوروبا المستوردة سنوياً من الحوامض يقارب خمسة واربعين مليون صندوق وما زاد في حصة فلسطين من هذا المقدار بين موسم ١٩٢٨ — ٢٩ وموسم ١٩٣٢—٣٣ لا يزيد على مليونين ونصف مليون صندوق وكل الزيادة في الكمية المصدرة الى بلدان اوروبا من الاقطار المنتجة لم يزد على اربعة ملايين اخرى اي ان زيادة ١٧ بالمئة في سوق العرض خفضت الاسعار بما يقارب ٢٥ بالمئة فاذا بلغت الزيادة حتى موسم ١٩٣٧—٣٨ من فلسطين وحدها اربعة ملايين ونصف المليون ومن البلدان الاخرى ثلاثة ملايين وهذا تقدير مائل الى الاعتدال فهنالك زيادة ١٧ بالمئة في سوق العرض ربما صحبها هبوط ٣٠ بالمئة في الاسعار فماذا يحدث يا ترى متى صارت فلسطين تنتج وتصدر حوالي عشرين مليون صندوق ؟ والى اي حد تتدنى الاسعار ؟ مسألة يجب الاجابة عليها بكل تحفظ . غير اننا نرى ان الطريق الوحيد لتستوعب الاسواق الاوروبية هذه الزيادة الفاحشة في الانتاج والتصدير هي ان تهبط الاسعار الى نصف مستواها الحاضر على اقل تعديل وتأثير هبوط كهذا لا بد ان يكون ضرره عظيماً على فلسطين وربما اصبح السعر متدنيا الى حد أن لا يعود كثير من المزارعين يغطون تكاليف الانتاج من الثمن المحصل وفي ذلك خسارة عليهم وافلاس لعدد كبير منهم خصوصاً

من كانت تكاليف الانتاج عنده عالية . ناهيك بالبلدان التي دخلت جديداً سوق الانتاج كمصر وقبرص والعراق وجنوبي افريقيا واليونان والجزائر فلا بد ان تؤثر هذه ايضاً على السوق والاسعار تأثيراً سيئاً يزيد في تخوفنا وتشاؤمنا من مستقبل الحمضيات الفلسطينية . ولا يخفى انه يصحب التأخر في سوق الحمضيات تأخر في جميع وجهات الحياة الاقتصادية في فلسطين لاعتماد الاخيرة لدرجة قصوى على الاولى . وهبوط اسعار الاثمار الحمضية يصحبه هبوط في اسعار الاراضي يعقبه تدن في اثمان المباني . فعلينا والحالة هذه ان نتدبر الخطر المقارب بتعقل وحنكة ولي في ذلك عدة تواصي :

١ — على الاهالي ان يتوقفوا عن زيادة مساحة الاراضي المزروعة اثماراً حمضية لمدة طويلة اقلها عشر سنوات ويقتصروا على تجديد الاغراس القديمة كلما لزم ذلك . وان لم يكن بالامكان ايقاف الاهالي عن زرع بيارات جديدة فعلى الحكومة ان تمنع ذلك بقانون تسنه ولو كان في ذلك تهجم على الحقوق الشخصية فهنا ينظر الى مصلحة الجمهور جملة والبلاد برمتها.

٢ — على منتجي الفواكه الحمضية ان يسرعوا الى تأسيس شركة تعاونية تشملهم جميعاً كما هو الامر في كليفورنيا . فتهتم الشركة التعاونية هذه ببيع الغلة السنوية لحساب المنتجين ويكون عملها شاملا قطف الاثمار وفحصها وتصنيفها وتوضيبها في الصناديق وشحنها وبيعها في الاسواق الخارجية . وينتج عن ذلك توفير في اثمان الاخشاب والحديد المشترى للصناديق وفي تكاليف الثمن والتصريف،زد على ذلك ان الشركة التعاونية يمكنها ان تعلن بصورة فعالة عن البرتقال الفلسطيني وجودته وتعود الكثير من الناس على شرائه وتفضيله على سواه وتستطيع ان تفتح له اسواقاً جديدة في بلدانلم تجربه قبلا.

٣ — من الضروري ان يدرس امر استخدام الفواكه الحمضية في عمل المربيات وعصير البرتقال لتصديره الى الخارج غير طازج فالمملكة المتحدة تستهلك كميات كبيرة من (المار مليد) مربى البرتقال تعمل اكثرها مما يستورد من هذه الفاكهة من الخارج .وليس ما يمنع ان تنمو صناعة كهذه نمواً عظيماً في فلسطين فتستهلك قسماً وافراً من الفاكهة الحمضية .

٤ — على اهالي فلسطين ان يلتفتوا الى زراعات اخرى غير زراعة الحمضيات كالفواكه الاخرى من مشمش وتفاح واجاص مثلا والى زراعة الزيتون في الاراضي الجبلية والى تربية الحيوانات والطيور الداجنة فعليها ترتكز صناعات يمكن انماؤها في فلسطين . اي ان تنويع الموارد الاقتصادية ولو كانت زراعية بحد ذاتها يقلل اخطار الازمات الاقتصادية ويسهل الطريق الى نمو بعض صناعات تعتمد على مواد خام زراعية تنتجها البلاد .

هذا ما اردت تبيانه اقدمه الى ابناء بلادي راجياً ان يكون منه بعض الفائدة والسلام .

جمعيات التسليف والتوفير التعاونية

الخاصة لقرى فلسطين

بقلم راسم افندي الخالدي ب ٠ ع المفتش العربي لجمعيات التعاون في فلسطين

كل من الم بعلم الاقتصاد يعلم ان للانتاج عوامل ثلاثة وهي : الطبيعة أو الارض والعمل ورأس المال.

فالارض والعمل عاملان متوافران لدى الفلاح . أما رأس المال فكثيراً ما يكون في حاجة اليه . لذلك تراه يلجأ إلى المدن سعياً وراء الحصول على (النقد) الذي هو الوسيلة لحيازة رأس المال . وفي المدن كثيراً ما لا يجد قلوبا رحيمة أو رجال أعمال حقيقيين فيرتمي في أحضان المرابين ويستقرض منهم المال بفوائد فاحشة . والحاجة الماسة هي التي تسوقه إلى اقتراف هذا الاثم لانه إن لم يشتر المحاريث والدواب والبذار في الوقت المناسب ، يمضي وقت الزرع دون أن يزرع ومن لا يزرع لا يحصد، بل يبقى صفر اليدين.

وتتفاوت الفوائد الفاحشة بين ١٥ ٪ و ٧٥ ٪ وفي بعض الاحوال الخارقة للعادة تزيد على هذا المعدل ، إذ من الامور العادية أن يدفع الفلاح فائدة شهرية قدرها خمسون ملا على الجنيه الفلسطيني الواحد .

وبديهي اننا لاجل القضاء على الربا يجب أن نسهل للفلاح الاستقراض من المصارف أو المؤسسات التي تقرض بفوائد معتدلة . والقروض التي يحتاج اليها الفلاح على نوعين الاول هو القروض الكبيرة التي تسدد باقساط سنوية عديدة ، والغرض منها انشاء البيارات والبساتين وزراعة الأشجار المثمرة على اختلافها ، وتعمير الاراضي التي يستدعي تحسينها وعمرانها عملا متواصلا ووقتاً طويلا . والمؤسسات التي تزود الفلاح بهذا النوع من القروض هي المصارف الزراعية . ويجدر بنا قبل أن نمر بذكر هذه المصارف مر الكرام أن نسترعي الانتباه إلى أن من أهم واجباتها العمل على مراقبة الفلاح أثناء صرفه القروض التي يستلفها منها . والذي حدا بنا إلى هذا القول هو التجارب الماضية التي دلت دلالة واضحة على أن البنك الزراعي العثماني انتهى في كثير من الاحيان إلى اجبار الفلاح على بيع أرضه بالمزاد العلني . ذلك ان الفلاح كان ، جريا على عادته ، يبذر القروض التي يحصل عليها من البنك الزراعي العثماني بعد أن يرهن أرضه عنده ، في سبل لا تعود عليه بالخير والمنفعة ، كأن يشتري فرساً للتفاخر والتكاثر أو يتزوج ثانية ، فلما يحين حين السداد يكون خاوي الوفاض فيحجز على أرضه وتباع . وليس من الصعب أن يراقب موظفو مثل هذا البنك المستدين وياخذوا عليه عهداً بان يصرف المبلغ الذي استدانه في أبواب منتجة . فباستطاعتهم إذا أقر البنك اقراضه الف جنيه لانشاء بيارة مثلا ، أن يسلموه مئة جنيه لحراثة الارض واقامة سياج حولها ، ثم بعد أن يتثبتوا من أنه فعل ذلك . يعطونه مبلغاً آخر لحفر البئر وشراء المضخات

وهكذا دواليك إلى أن ينجز جميع ما تعهد به .

أما النوع الثاني فهو القروض الموسمية أو التي تكون لآجال قصيرة وتسلف بمقادير بسيطة ، والغرض منها شراء الحيوانات العاملة والبذار والعلف والمحاريث والسماد وما أشبه ذلك . وخير واسطة لتسليف هذه المبالغ للفلاح هي جمعيات التسليف التعاونية . وأول من أنشأ هذه الجمعيات هو المصلح الالماني رايفازن الذي نهتدي اليوم بهداه ونسير على ضوء مبادئه بعد سبكها في قالب ملائم لاحوال البلاد وحاجاتها . فقد أسسنا خلال عام واحد ثلاثين جمعية من هذا النوع تضم حوالي تسعمائة عضو استدانوا بواسطتها من بنك باركليس ما يقارب الاربعة عشر الفاً من الجنيهات الفلسطينية . وسنصف باختصار تاسيس هذه الجمعيات وكيانها .

يؤسس الجمعية ، بارشادنا وتحت مراقبتنا ، عدد من أفراد القرية لا يقل عن سبعة أشخاص ، يشترط فيهم ما يلي :—

١— أن يتحلوا بالاخلاق الطيبة .

٢— أن يكونوا من العاملين المجدين المجتهدين .

٣— أن يثق بعضهم ببعض .

٤— أن يشتري كل منهم سهماً على الاقل من أسهم الجمعية ، ثمنه جنيه فلسطيني واحد يسدد بعشرة أقساط سنوية أي يدفع العضو المشترك بسهم واحد مئة مل في السنة لمدة عشر سنوات . وهذا المبلغ يبقى له . فلو توفي ينتقل إلى ورثته الشرعيين ، وإذا انسحب من الجمعية ، يسترده بكامله بعد ابراء ذمته مما لها عليه .

ويرتبط الاعضاء بعضهم ببعض بالكفالة المتسلسلة . أي يكونون متضامنين متكافلين أو مسؤولين تجاه الغير مسئولية غير محدودة . وهذه المسئولية هي التي تطمئن البنك وتحمله على اقراض الفلاحين . غير أنها في الوقت نفسه تزعج الفلاح وتخيفه . لذا وضعت مادة في نظام الجمعية تنص على أن العضو الذي يريد الاستدانة يجب عليه أن يأتي بكفيلين على الاقل معتبرين في نظر الجمعية وبذلك قضي على المخاوف الناشئة عن المسئولية المطلقة التي أصبحت بعد هذا التقييد اسمية لا فعلية .

وتنتخب الهيئة العمومية التي تتمتع بالسلطة العليا في الجمعية لجنة من اعضائها لادارة الشؤون . فتجتمع لجنة الادارة وتسأل الاعضاء عما يحتاجون اليه من قروض ضرورية يشترط أن تكون لاغراض منتجة . فلو طلب أحدهم مبلغ عشرة جنيهات كي يشتري بها بذاراً ، وتبين للجنة أن الارض التي في تصرفه تحتاج إلى بذار بمقدار خمسة جنيهات فقط فانها لا تقر استدانته إلا هذه الخمسة ، وتحول بينه وبين الخمسة الباقية التي كان يود أن يصرفها في وجوه لا طائل تحتها . وليس بعسير على اللجنة أن تكون على بينة من هذه الامور لان اعضاءها من نفس القرية ، وصاحب البيت أدرى بالذي فيه . ثم بعد أن تحضر لجنة الادارة قائمة بالمبالغ التي يحتاج اليها الاعضاء ويوافق مسجل جمعيات التعاون على ذلك ، عندما يتأكد من أن الاعضاء لم يتجاوزوا الحد المعين لهم ، تحصل على المال اللازم من البنك بفائدة سنوية معدلها ٧٪ ، والهمة مبذولة لانقاص هذا المعدل . ويتبرع العضو للجمعية ب ٣٪ أيضاً تضاف إلى رأس المال وتتراكم هنالك سنة بعد سنة إلى أن يأتي يوم على الجمعية يتوفر لديها فيه مبلغ من المال يغنيها بالتدريج عن المساعدة الخارجية . والدليل على صحة ما تقول ان احدى

جمعيات التسليف القروية قد تجمع لديها من الارباح ورأس المال الاسهمي في بحر سنة واحدة مبلغ يزيد على مئة وخمسين جنيهاً فلسطينياً ، وفي بدء السنة الثانية لما رغبت هذه الجمعية في استدانة مبلغ جديد من البنك لاقراض أعضائها استنزلت منه مبلغاً لا يقل عن مئة وعشرين جنيهاً واقرضت بعض هؤلاء الاعضاء من المال المتوفر من صندوقها اضف الى ذلك أن لنا وطيد الامل بان يقبل اهل القرية من اعضاء وغير اعضاء على إيداع وفوراتهم في الجمعية لقاء فائدة معتدلة إذ ان الجمعيات التي من هذا النوع ، اي التي تكون فيها المسئولية مطلقة ، تكسب ثقة الناس في مدة وجيزة . والجمعية بدورها تستثمر هذه الودائع في اقراضها للاعضاء ، فتكون الوفورات عاملاً آخر من عوامل الاستغناء عن المساعدات الخارجية والاستقلال في العمل .

وإذا نشأ خلاف في الجمعية في أمر يتعلق باشغالها فانه يفض بالتحكيم ، اي لا يحال الى المحاكم . مثلاً لو تقاعس احد الاعضاء عن دفع ما عليه في ميعاد التسديد ، فما على الجمعية إلا ان تخبر مسجل جمعيات التعاون بذلك ، فيعين محكماً يحقق في الامر ويصدر قراره الذي متى صدق عليه المسجل يصبح قابلاً للتنفيذ في دائرة الاجراء كانه قرار صادر من المحكمة المركزية وغير قابل للاستئناف .

وجمعيات التسليف والتوفير التي تؤلف بارشاد ومراقبة دائرة مسجل جمعيات التعاون معفاة من رسم التسجيل وطوابع الايرادات على الايصالات والكمبيالات . وقد وضع لها المسجل نظام حسابات محكم ودفاتر ومستندات على احسن طراز .

وعندما تصل هذه الجمعيات الشأو المطلوب من التقدم المنتظر ، سيطلق لها العنان ضمن حدود القانون حتى تتمتع بكامل حريتها كغيرها من الجمعيات الاخرى الموجودة في هذه البلاد ، لان مبدأ الاعتماد على النفس والاستقلال في العمل من اهم المبادئ التعاونية التي يدين بها قادة الفكر في حلبة التعاون .

ولا تقتصر اغراض الجمعيات التي اجملنا ذكرها على التسليف والتوفير بل تتعداهما إلى القضاء على الاسراف والتبذير ، وتحسين طرق الزراعة وأساليبها ، وبث الدعاية لزراعة الاشجار المثمرة ، وتشجيع التعليم في القرية ، وتسميد الاراضي واستعمال البذار الجيد ، والعمل على فض الخلافات بطرق ودية . ومن هذا يتبين لنا ان جمعيات التسليف والتوفير القروية عبارة عن منشآت لترغيد معيشة الفلاح واعلاء شأنه .

بوادر النهضة الاقتصادية في البلاد العربية

بقلم الاستاذ سعيد بك ثابت – بغداد

غزا الغرب اسواق الشرق بمنتجاته وصناعاته العديدة وقضى على موارد الشرق حتى اصبح الشرق عالة على الغرب في جميع ما يحتاج اليه وسوقاً لبضائعه على اختلاف انواعها وطفقت دوله تتطاحن على استغلال شعوب الشرق سداً لجشعها الذي لا حد له ولا نجاة للاقطار العربية الا باتحادها وتعاونها لفك اغلالها من هذه العبودية القاتلة واذا لم يتسن لبعضها الآن الخلاص من الاستعباد السياسي فعليها ان تسعى للخلاص من الاستعباد الاقتصادي ولا يتسنى لها ذلك الا بالسير الحثيث في سبيل تأليف الشركات وانشاء المعامل المتنوعة اقتداء ببقية الامم الشرقية كتركيا مثلا فانها سائرة بخطوات الجبابرة نحو هذا الهدف فانها سوف تستغني عن جميع البضائع الاجنبية بما فيها المهمات الحربية حتى البواخر والطيارات .

اما البلاد العربية المستقلة منها وغير المستقلة فانها متأخرة جداً في هذا المضمار ولا يكفي انشاء بضعة معامل وشركات في بعضها بوقت عم فيه الفقر المدقع وسادت البطالة . والفقر والبطالة نتيجتان طبيعيتان لتدفق البضائع الاجنبية الهائل وهذه حالة ان لم تتداركها الامة وخصوصاً حكوماتها ومفكريها فلا شك في ان العاقبة وخيمة .

اما الاعذار التي يعتذر بها الاتكاليون القائلون بان النفوذ الاجنبي في البلاد يعرقل كل عمل من هذا القبيل ويقضي على جميع المشاريع الاقتصادية في مهدها فهو قول – ان كان فيه شيء من الحق – مبالغ فيه حيث اننا نشاهد بعض المشاريع الاقتصادية قد نجحت ونمت ولا ينكر انها قد جابهت كثيراً من العراقيل ولكنها بفضل اخلاص القائمين بها وجهادهم المتواصل قد تغلبت عليها وصرعتها امامها ومن البديهي ان كل عمل لا يأتي عفواً بل انه يحتاج الى كثير من الجهود والثبات خاصة في بلاد للنفوذ الاجنبي فيها يد .

خذ مثلا القطر المصري وحال النفوذ الاجنبي فيه معلوم فاننا نرى فيه كثيراً من المشاريع الاقتصادية المزدهرة وا كبر شاهد للعيان مشاريع بنك مصر وكذا القطر العراقي الحديث النهضة فانه قام بمشاريع اقتصادية في اشد ايام تغلغل النفوذ الاجنبي فيه ؛ اذ قامت شركة تجارة وحلج الاقطان العراقية المحدودة برأس مال زهيد وتغلبت على شركة انماء القطن البريطانية وهي اكبر شركة لا تزاحم وكادت تقضي عليها وكذا شركة النسيج العراقية فالقائمون بها هم فتاح باشا واولاده ليس الا ، ومع ذلك فقد تغلبت على جميع العراقيل واخرجت للبلاد اقمشة تضاهي الاقمشة الغربية نفاسة ومتانة واما اثمانها فلا تزاحم وقد قدمت هذه المؤسسة للبلاد خدمات جليلة واصبحت اقمشتها منتشرة في الاقطار الاخرى كسوريا وفلسطين ومصر . وكذا قل عن بقية المشاريع التي اسست في العراق .

وسوريا الشقيقة التي ابتليت باشد انواع الانتداب قد نشأت فيها مشاريع اقتصادية زاحمت البضائع الغربية كمعامل الجلود والاسمنت وما امر تأسيس معمل الكونسروة عنا ببعيد .

مالنا ولكل ذلك فها هي فلسطين العزيزة التي ابتليت باستعمار مزدوج تقوم بمشاريع جبارة هي موضع اعتزاز بقية الاقطار العربية فمن كان يصدق انها تقوم بتأسيس البنك العربي برأس مال ضئيل لا يذكر بجانب رؤوس اموال البنوك الغربية وبمدة وجيزة يزيد البنك رأس ماله ويفتح فروعا عديدة له ويربح

التوازن التجاري

بين فلسطين والبلدان الاجنبية

بقلم السيد يوسف عبده

تسير فلسطين في سياستها الاقتصادية العامة دون نظام اقتصادي او برنامج تجاري ، وقد اهملت الحكومة الفلسطينية الواجب الملقى على عاتقها في انعاش المشاريع الاقتصادية ومراقبة الشؤون التجارية . ويؤسفنا ان نقول اننا نحن العرب في هذه البلاد لم نلتفت الى هذه الجبهة الحيوية لحفظ كياننا الاقتصادي . فلو لم تكن هناك اموال اجنبية تحفظ التوازن التجاري لرزحت البلاد تحت ازمة شديدة .

لا نريد في مقالنا هذا ان نبحث في شؤون فلسطين الاقتصادية الخاصة ، وانما قصدنا طرق موضوع التوازن التجاري بين هذه البلاد والبلدان الاجنبية بكلمة عامة ، ليطلع القراء الكرام على مركزها التجاري .

ان لفلسطين مركزاً تجارياً ممتازاً ، وان المشاريع التي قامت في البلاد في السنوات الاخيرة لم تعد بالخير الا على الحكومة البريطانية كمرفأ حيفا وانابيب بترول العراق ، وعلى اليهود كمشروع البحر الميت ومشروع الكهرباء وغيرهما من المشاريع الهامة . اما العرب انفسهم فلم يستفيدوا من هذا التقدم المبني على حسابهم . لهذا رأينا بعض رجالنا الغيورين يبذلون الهمة في العمل على ايجاد نهضة اقتصادية عربية ، وتنوير الاذهان للواجب المفروض على العرب في حالة كهذه لصد غارة شعب متمول نشيط جاء يستولي على المشاريع الاقتصادية وتجارة فلسطين والاقطار العربية . . . .

من يدرس حالة فلسطين الاقتصادية يستغرب ان يرى ان وارداتها ، كما جاء في تقرير سنة ١٩٣٣ ، بلغت ١١،٢٦٨،٧٩٥ جنيهاً ، في حين ان مجموع الصادرات لم تزد عن ٤٩٥ ، ٤٣٣ ، ٣ جنيهاً !. أليس من واجب الحكومة ان تتدخل لتسوية هذا الفرق الفاحش .

ان فلسطين بلاد زراعية ، وزراعة البرتقال هي اكبر مورد للبلاد تتقدم بصورة سريعة . او ليس من الخطر على اقتصاديات البلاد الاقتصار على البرتقال ، مع ان هناك زراعات اخرى مفيدة لم يعتن بها وكاد يقضي عليها . ومع ان جميع البلدان تهتم بزيادة منتجاتها والاستغناء عما يمكن الاستغناء عنه من احتياجاتها ، وايجاد اسواق جديدة لصادراتها وحفظ التوازن بينها وبين البلدان الاخرى ، نرى الحكومة لا تحرك ساكنا كأن الامر لا يعنيها .

تلك الارباح الطائلة ونظراً لثقة الامة برجاله القائمين به وعلى رأسهم الاقتصادي الكبير احمد حلمي باشا نراها اقبلت اقبالا هائلا على اسهم البنك الزراعي الصناعي عند تأسيسه . وكذا شركة المعرض العربي فانها قامت بمعرضين ، وبرأس مال قليل جد تركت الغربيين معجبين بها قبل الشرقيين .

ومما قدمنا يتضح ضعف حجة القائلين بان المشاريع الاقتصادية لا نجاح لها في بلادنا البتة فما على العاملين والاغنياء منهم خاصة الا ان يهبوا من رقادهم ويؤلفوا الشركات ويؤسسوا المعامل العديدة فبلادنا بكر وهي بحاجة الى كثير من المعامل فليستفيدوا وليفيدوا فلا خلاص لنا من الاستعباد الاقتصادي الا بالعمل المثمر (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

ففلسطين تستورد ما تحتاج اليه من بلدان مختلفة دون نظام تجاري او سياسة للتبادل التجاري بينها وبين هذه البلاد . فمثلا تستورد فلسطين من جارتها مصر من مختلف البضائع ما مجموعه ١،٣١٦،٢٠٢ من الجنيهات، وتصدر اليها ما قيمته ٧١،٩٦٢ جنيهاً فقط ، لان حكومة مصر محافظة على حاصلاتها فقد وضعت الحواجز امام حاصلات فلسطين كالبرتقال والبطيخ والصابون.

وفي اوروبا بلاد كثيرة نستورد منها كمية كبيرة من البضائع ولا نصدر اليها الا الشيء القليل . وليلق القارىء نظرة على الارقام الصحيحة الآتية، فيرى الفرق العجيب في احصاء الواردات والصادرات لسنة ١٩٣٣ :

البلاد	قيمة الوارد منها	قيمة الصادر اليها
	جنيه	جنيه
مصر	١،٣١٦،٢٠٢	٧١،٩٦٢
سوريا	٩٤٢،٦٨٣	٢١٢،٩٨٢
بريطانيا	١٩٥٠،٥٧١	١،٥٦١،٥٥٠
المانيا	١،٢٠٤،٤١٥	٣٧٣،٩٣٤
الولايات المتحدة	(١) ٨٣٩،٤٥٧	٢١،٤١٨
رومانيا	٥٨١،٧٢٥	٤٢،٨٥٢
فرنسا	(٢) ٤٦٤،١٦٥	(٣) ٨١،٨١٠
ايطاليا	٣٥٩،٠٩٧	(٤) ٣١٩،٨٦١
اليابان	٣٤٩،٨٥٩	٥،٥٦٨
بلجيكا	٣٤٧،٦٦٩	١١،٠٠١
تشيكوسلفاكيا	٣١٢،٩٤٣	٤،٤١٢
بولونيا	٢٩٠،٤٤٨	١٥،٤٠٥
النمسا	١٨٦،٨٢٢	٢،٢٩٢

١ يشمل هذا المبلغ ١٥٩،٥٤٧ جنيهاً لاحتياجات شركة بترول العراق.

٢ منه مبلغ ١٧٦،٥٠٠ جنيه لاحتياجات شركة بترول العراق.

٣ من هذه الصادرات ذهب قيمته ٥٩،٨٨٨ جنيهاً

٤ منه مبلغ ٣٠٥،٥٤٩ جنيهاً مال ذهب .

فمن هذه الارقام نرى ان الذهب الموجود في البلاد يتسرب للخارج.

ان اكبر سوق لتجارة فلسطين هي بريطانيا العظمى فهناك توازن بين الصادرات والواردات . اما رومانيا التي نستورد منها ما تزيد قيمته عن نصف مليون جنيه فلا نصدر اليها اكثر من ثلاثة واربعين الف جنيه . والمانيا التي نستورد منها ما يزيد على مليون ومئتي الف جنيه نصدر اليها ما قيمته ثلاثمئة وسبعين الف جنيه . وتشيكوسلفاكيا التي نستورد من بضائعها اكثر من ثلاثمئة الف جنيه نصدر اليها اربعة آلاف جنيه فقط !

اما الولايات المتحدة فتصدر الينا اكثر من ثلاثمئة الف جنيه. إذن لماذا لا يكون هناك توازن تجاري بيننا وبين هذه البلاد ، وماذا يهم اهالي فلسطين اذا كانت وارداتنا من هذه او تلك ما دامت تلك الاقطار الاجنبية تستورد من صادراتنا بنسبة هذه الواردات ، فيكون التعامل متبادلا لمصلحة الطرفين.

وبما ان بعض البلدان لا تخرج من بلادها نقوداً مما يؤثر على صادراتنا ، فالوقت مناسب لهذا التبادل التجاري ، كي لا تخرج الاموال من البلاد . وهذه السياسة طبقتها بعض البلدان للحافظة على ثروتها .

كان اليهود بواسطة بنوكهم وغرفهم التجارية يفاوضون الهيئات التجارية في المانيا قبل تولي الرئيس هتلر الحكم ان يصدروا اليها برتقالا بنسبة ما يشترونه منها من البضائع . وقد جرت مفاوضات في هذا الشأن وقفت عندما قبض النازي على ناصية الحكم فقد اخذ اليهود يشعرون ان البلاد الآن في حالة غير طبيعية لتزايد قيمة الواردات على الصادرات تزايداً فاحشاً فابتدأوا يفكرون في هذا الامر حتى لا تقع ازمة شديدة يتأثرون منها عندما تهدأ الاحوال ، ويرغبون ان يتداركوها قبل وقوعها .

فالحالة الحاضرة تستدعي اهتماماً كبيراً في ايجاد اسواق لصادراتنا . وقد انصرف الجميع لزراعة البرتقال ، فاذا لم توجد اسواق للتصدير ، فاين تذهب ملايين الصناديق التي تزداد سنويا؟ لا شك انه سيحصل تضخم في الانتاج يعود بضرر كبير على البلاد.

فمن واجب الحكومة الاهتمام لهذا الامر الحيوي الذي هو حياة البلاد وعليه يتوقف مستقبلها الاقتصادي . وكذلك من واجب التجار العرب وغرفهم التجارية ان يتعاونوا في هذا السبيل.

القطر المصري والسودان

لمراسلنا الخاص في القاهرة

الصناعات الزراعية في القطر المصري

قد تكون هذه اجدر الصناعات بالقيام في مصر الزراعية فانها هي التي تسمح باستغلال كثير من منتجاتها والاستفادة من حاصلاتها الغذائية للحد الاقصى والصناعات الزراعية مثل عمل الجبنة والزبدة وحفظ البقول والخضر والفاكهة واللحم هي التي كونت ثروة هولندا والدانمارك واستراليا وزيلندة الجديدة وساعدت على غنى سويسرا وكندا وغيرها من البلاد الزراعية وانه لعجيب ان مصر على ما فيها من ماشية والبان تستورد كل عام صنوفا من الجبن بمئات الآلاف بل انها كذلك تستورد مقادير من الخضر والبقول والفاكهة واللحوم المحفوظة مع كونها بلاداً زراعية وافرة الخيرات وكان قميناً بها ان تستغني عن تلك الواردات وان تصدر امثالا لها كما تفعل البلاد الزراعية.

ولكن مما يدعو الى الاطمئنان ان البلاد بدأت تقبل على الصناعات الزراعية وقد حملت لواءها وزارة الزراعة فاقبلت هي على صنع المربيات وانواع الاشربة وحفظ الفاكهة وتجفيف البلح واقبلت مدارسها الزراعية على صنع انواع الجبن وناتجاتها لا تقل عن الواردة من البلاد الاجنبية من تلك الاصناف وقد قام الى جانب مجهود وزارة الزراعة مجهود آخر غير حكومي من بعض المصانع الاهلية كمصنع (الحاجي براسكيس) ومن منتجاته الخضر المحفوظة والصلصة داخل قوارير من الزجاج او علب من الصفيح والناظر اليها لا يحسب اول وهلة انها خضر مصرية لندرة صناعة حفظ الخضر في مصر وهناك معامل صنع الالبان على الطرق الصحية الحديثة ومنها ما يصنع الزبدة ومنها ما يصنع الجبن ايضاً ونذكر منها على سبيل المثال معمل البان ايبس بدمياط وشركة البان المنوفية والشركة الايطالية المصرية و (مينادري ديري) ومعامل البان الجمال وللاخيرة مكان شهير في اهم شوارع القاهرة يقبل على مشترى منتجاته كبار الاجانب والوطنيين.

ويصح ان نعد من الصناعات الزراعية صناعة الحلوى وقد قامت في مصر ودلت على نجاح كبير كمعامل الرشيدي وكاظم ومحمد علي نوفل ونادلر اخوان وجروبي وصولت والرمالي اخوان ومعامل جروبي ومنتجات هذه المعامل تفوق مثيلاتها الواردة من الخارج.

ومن صميم الصناعات الزراعية صناعة الروائح العطرية وهي صناعة مصرية قديمة ولكنها في العهد الاخير شرعت تتبع الوسائل الحديثة وتستخرج من العطور انواعاً لم تكن تستخرجها من قبل كماء الكولونيا مثلا . وبذا اخذت تنافس الواردات الاجنبية وقد انتشرت هذه الصناعة في البلاد انتشاراً كبيراً

والواقع ان نهضة الصناعات الزراعية في مصر وان كان باعثا على الاطمئنان الا انها في الوقت نفسه تكاد تكون غير موجودة لان منتجاتها لا تسد حاجة البلاد الضرورية ولم تبرز الى الاسواق بروز الواردات الاجنبية ولكن هناك املا كبيراً في تضافر وزارة الزراعة ومصلحة التجارة والصناعة على تشجيع هذه المصنوعات والاكثار منها.

الموظفون المصريون

في الشركات الاجنبية

يسعى حضرة صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية لاستصدار مرسوم يقضي بوضع شرط في عقود الشركات الاجنبية التي تطلب امتيازات اقتصادية من الحكومة المصرية يفرض عليها ان يكون ثلث موظفيها من المصريين والذي دعا سعادة الوزير الى هذا السعي ما رآه بنفسه في تلك الشركات وهو عدم رغبتها في استخدام المصريين الا في الوظائف التي تقل مرتباتها عن خمسة جنيهات وفي الاعمال الحقيرة التي لا يرضى الاجنبي ان يقبلها بهذا الاجر.

ونظن ان الشرط الذي يشترطه سعادة وزير المالية يكفي لتلافي هذه الحالة ولا كثار عدد المصريين في الشركات الاجنبية لان تحديد العدد لا يفي بالمرام اذ لا يصعب على الشركة ان تجعل ثلث الموظفين من المصريين بدون ان يتاح لاي مصري ان يتولى وظيفة مهمة وسبيلها الى ذلك ان تختار عمالها وفراشيها وسعاتها وصغار كتابها الذين لا امل لهم في الترقية من المصريين والاجدر ان يحدد ثلث موظفي الشركة بين كبار وصغار الموظفين لا ثلث الموظفين فقط.

تنشيط السياحة في مصر

اعدت جمعية تنشيط السياحة في القطر المصري مطبوعات لنشرها في البلاد الاجنبية للدعاية للسياحة في مصر وبين تلك المطبوعات مجموعة من الصور التي تمثل عظمة مصر القديمة ومصر الحديثة وتقدمها في العلوم والعرفان وسترسل هذه المجموعات الى المفوضيات والقنصليات المصرية في الخارج لتوزيعها على الجهات المختصة بالدعاية للسياحة.

العلاقات الاقتصادية

بين مصر والسودان

عقد اجتماع في ٤ يناير في سراي الجمعية الزراعية الملكية بالجيزة حضره جناب المستر كوتميناوس رئيس الغرفة التجارية بالخرطوم وحضرة صاحب السعادة يوسف قطاوي باشا رئيس الغرفة التجارية بمصر وحضرة عبد المجيد افندي الرمالي وعبد العزيز رضوان بك وحضرة يوسف نحاس بك وخليل بك مطران نائبين عن النقابة الزراعية وغيرهم وقد اتصل حضرة فؤاد بك اباظه مدير الجمعية الزراعية بسعادة طلعت حرب باشا وسعادة امين يحي باشا رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية للتعاون على رحلة يكون اعضاؤها ثلاثين عضواً ومعهم مندوب للصحافة ومصور لاخذ شريط بالصور المتحركة والصور الشمسية وقررت سفر البعثة يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٣٥ من السويس وقد وضعت القواعد وخط السير بالاتفاق مع الغرفة التجارية بالخرطوم واتخذت الجمعية الزراعية جميع الاجراآت مع حكومة السودان لتسهيل هذه الرحلة وتخفيض اجر السكك الحديدية وتستغرق هذه الرحلة نحو ٢٠ يوماً والغرض منها تنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر والسودان وتمهيد عرض حاصلات السودان بالمعرض الزراعي القادم الذي سيقام بارض الجمعية الزراعية لمدة شهر ونصف شهر ابتداء من ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٥

العلاقات المالية

بين الحكومة والشركات والبنوك

رأت ادارة الشركات بوزارة المالية ان تكون واقفة على شؤون الشركات والبنوك فيما يختص بحركة الاعمال وسيرها من الوجهتين المالية والاقتصادية اتماماً للنظام الذي تريده هذه الادارة السير عليه وتحقيقاً لهذه الخطة طلب الى البنوك والشركات موافاة هذه الادارة بالتقارير السنوية التي تصدرها وكذلك

المذكرات التفسيرية التي تلحق بهذه التقارير وقد اجيب هذا الطلب واخذ في تنفيذه من سنة ١٩٣٤ - ٣٥

مشكلة الديون العقارية

لما تولت وزارة دولة نسيم باشا الحكم وعهد لسعادة احمد باشا عبد الوهاب بوزارة المالية ولماهو معروف عن سعادته من المقدرة في الامور المالية استبشر الناس خيراً بان مشكلة الديون العقارية ستحل على يديه وقد سبق ان حاولت وزارة صدقي باشا حل هذه المشكلة ولكنها لم توفق لا كثر من الاتفاق مع البنوك على ايقاف اجراآت نزع الملكية لمدة سنة واحدة بعد ان وضعت الحكومة تحت تصرف بنك التسليف الزراعي المصري مبلغ مليون جنيه. وكان هذا الايقاف خاصاً ببعض المدينين الذين توقفوا عن الدفع منذ سنة ١٩٢٩ اي من ابتداء الازمة المالية التي كان سببها وفرة الانتاج الزراعي والصناعي في العالم. ولكن ثبت للحكومة في ذلك الوقت ان طريقة معالجة هذه المشكلة لم تكن حاسمة ولذلك شرعت في مفاوضة البنوك العقارية الرئيسية في البلاد وهي البنك العقاري المصري وبنك الاراضي وشركة الرهن العقارية، وبعد مفاوضات طويلة توفقت الحكومة الى اتفاق كاد يكون فيه انتهاء هذه المشكلة ولكن هذا الحل لم يكن ليرضي الملاك الزراعيين الذين هبوا منذ عام مضى يطالبون الحكومة بان تجد لهذه المشكلة حلا حاسماً

ولما كانت هذه المشكلة هي الشغل الشاغل في الوقت الحاضر للحكومة المصرية والمصريين اردت ان اذكر لحضرات قراء المجلة بياناً عن مقدار هذه الديون المطلوبة للبنوك العقارية ومقدار الاراضي المثقلة بالديون حتى يكونوا على بينة من حقيقة الامر.

بلغ المطلوب للبنك العقاري المصري لغاية سنة ١٩٣٣ على الاراضي الزراعية وحدها ١٣،٠٢٩،١٥٢ جنيهاً مضموناً برهن اول متوقع على ٤٣١،٣٤٩ فداناً بمتوسط ٣٠ جنيهاً و١٩٠ مليما عن الفدان الواحد وللبنك ايضاً مبلغ ١،٣٦٤،٧٧٩ جنيهاً على اراضي زراعية مساحتها ٣١،٧١٠ افدنة وعقارات فيكون مجموع مطلوبه ١٤،٣٩٣،٩٣١ جنيهاً، ومجموع السلف ٤،٢٩٢ سلفة وقيمة القسط السنوي المطلوب للبنك ١،٦٠٢،٨٢٤ جنيهاً غير ان هذا القسط هبط الي ٩٣٤،٨٢٩ جنيهاً وذلك بسبب تخفيض الفائدة الى ٦ ½ ٪ في الخمس السنوات الاولى ومد اجل السداد الى ثلاثين عاماً.

وبلغ قيمة المطلوب لبنك الاراضي حتى هذا التاريخ اي لسند ١٩٣٣ مبلغ ٤،٤٦٢،٨١٨ جنيهاً من هذا المبلغ ٣،٨٧٣،٠٥٧ جنيهاً على رهن اراض زراعية مجموعها ٧٧،٤٦٠ بواقع خمسين جنيهاً على الفدان الواحد ومبلغ ٤٩٤،٦٣١ جنيهاً قيمة رهن عقارات وهذا المبلغ لا يدخل في مفاوضة الحكومة بالنسبة للعقارات لان الازمة كانت اكثر فعلا في الانتاج الزراعي وبذلك يمكن تقدير الاراضي الزراعية المرهونة لبنك الاراضي بما مجموعه ثمانون الف فدان.

واما مجموع المبالغ المطلوبة لشركة الرهن العقاري المصري لغاية مارس سنة ١٩٣٤ فبلغ ٢،١٨٠،٥٩٧ جنيهاً ويمكن اعتبار الفدان الواحد مرهوناً على مبلغ ٥٠ جنيهاً وبذلك تكون الاراضي المرهونة لهذه الشركة ٤٥،٠٠٠ الف فدان.

ويكون مجموع الاراضي المرهونة للبنوك العقارية ٥٨٨،٠٥٩ فداناً والمبالغ المطلوبة دينا عليها ٢٠،٥٣٣،٧١٤ جنيهاً ويكون في هذه الحالة متوسط المطلوب على الفدان الواحد مبلغ ٣٥ جنيهاً

وتدور المفاوضة بين الحكومة والبنوك على تسوية مشكلة الديون العقارية على قاعدة ان تتحمل الحكومة والبنوك جانباً من هذا الدين في مقابل ما جنته الحكومة والبنوك من الربح في سني الرخاء، وللآن لم تتم تسوية هذه المسألة بصفة حاسمة.

شركة مزروعات السودان المحدودة

Sudan Plantations Ltd.

زادت شركة مزروعات السودان (المحدودة) رأسمالها

فعرضت للاكتتاب ٢٢،٥٠٠ سهم بقيمة ليرة انكليزية وربع لكل سهم . وقد فهمنا ان القصد من هذه الزيادة هو تسديد الاقساط السنوية التي تستحق من سندات الدين التي كانت قد اصدرتها الشركة ولاستثمار ٢٠،٠٠٠ فدان من الاراضي البائرة في الجزيرة في سنة ٣٥ / ٣٦ و ٢٠،٠٠٠ فدان اخرى في سنة ٣٦ / ٣٧

الحالة التجارية في السودان

يؤخذ من التقرير التجاري لحكومة السودان للتسعة الاشهر المنتهية في ٣٠ ايلول ١٩٣٤ ان مجموع قيمة البضاعة المستوردة بلغ ٢،٧٤٢،٨٩٥ جنيهاً منها ٢٤ بالماية من انكلترا و ٢٣ بالماية من مصر و ٢١ بالماية من اليابان و ٧ بالماية من الهند البريطانية والباقي من دول مختلفة .

وقد بلغ الصادر ٢،٧٣٣،٤٧٤ جنيهاً منها ٥٠ بالماية الى انكلترا و ٢٢ بالماية الى مصر و ٦ بالماية الى الهند البريطانية و ٥ بالماية الى فرنسا والباقي الى دول مختلفة .

ولدى مقابلة مفردات البضائع المستوردة بارقام المدة نفسها لسنة ١٩٣٣ تبين ان اهم البضائع التي ازداد استيرادها هي الآتية :

	سنة ١٩٣٣	سنة ١٩٣٤
	جنيه	جنيه
معادن وادوات معدنية	٧٩،٤٣٣	١٧٩،٠٤٦
منسوجات حريرية	٢٢،٨٠٥	٣٣،٧١٣
اوتومبيلات ولوازمها	٣٤،٤٧٠	٦٣،٦١٢
شاي	٥٢،٦٠٣	١٥٢،٨٦٥
أكياس	٣٤،١٤٢	٧٨،٧٤٠
خشب	١٣،٨٣٠	٢٢،٤٥٠
منسوجات قطنية	٥٣٦،٥٨٦	٦١١،٢٩٦

واهم البضائع التي نقص استيرادها هي الآتية :

	في سنة ١٩٣٣	في سنة ١٩٣٤
	جنيه	جنيه
القهوة	٣٩،٢٠٨	٢٦،٩٣٩
الارز	٩،١٩١	٨،٦٧٤
الحرير الصناعي	٥٩،٠٤٥	٤٦،٦٧٩

اما البضائع الصادرة فان اهم ما ازداد فيها عن المدة السابقة هو ما يأتي :

	في سنة ١٩٣٣	في سنة ١٩٣٤
	جنيه	جنيه
غنم وبقر	١١،٦٢٥	٢٨،٣٦١
جلود غنم وماعز	٣٤،٩٣٦	٦٢،١٧٥
ذرة بيضاء	٢،٥٨٧	٣٣١،٢٩٧
دخن	—	٢٢،٤٨٧
ذرة صفراء	—	٢٠،٠٧٤
جوز ناعم	٩،٨٩٠	٣٠،٢٨١
قطن	١،١٦٦،٤٢١	١،٣٨٠،٤٦١
صمغ	٣٠٠،٠٧٥	٤٠٢،٠٨٩
سمسم	٣٢،٣٦٢	٥٨،٢٩٠

واهم الصادرات التي نقصت عن المدة السابقة هي ما يأتي :

	في سنة ١٩٣٣	في سنة ١٩٣٤
	جنيه	جنيه
بلح (تمر)	١٣،٠٠٠	٦،٦٩٥
سنا	١٢،٩٣٣	٤،٨٦٠
بزر القطن	١٦٧،٩٣٣	٩١،٣١٤

اسعار العمل والحاصلات في السودان

يفيد التقرير الاخير للدائرة التجارية في السودان بان اجور العمال تتفاوت بين غرش ونصف وثلاثة غروش ونصف في اليوم وقد ترتفع في مناطق قليلة الى ٤ و ٦ غروش في اليوم .

سوريا ولبنان واللاذقية وجبل الدروز

لمراسلنا الخاص في بيروت

تطهير الاشجار الحمضية

تهتم مديرية الزراعة والاقتصاد في الجمهورية اللبنانية بموسم الليمون والبرتقال كل الاهتمام وتخصص بعض اموالها في سبيل مكافحة الحشرة المعروفة بالنمشة السوداء التي تطفو مع غيرها من الحشرات القشرية على البساتين فتنقص حاصلاتها وتعرض الصادر من اسواقنا الى اوروبا للكساد وهبوط الاسعار، وقد استصدرت الحكومة اللبنانية منذ عام ١٩٢٦ قراراً برقم ٣٢٧٩ يحتم على جميع اصحاب البساتين تطهير اشجارهم الملوثة بصورة اجبارية فاحتج اصحاب البساتين متخوفين نتائج التطهير فاضطرت الحكومة الى تطبيقه تدريجياً واخذت تقوم باجراء التجارب وبث الدعاية الواجبة.

الصادرات : وقد بلغ متوسط الصادر من صناديق الليمون والبرتقال قبل الحرب ٤٠٠،٠٠٠ صندوق بالعام فهبط بعد الحرب لاسباب كثيرة حتى بلغ نحو ٢٠٠،٠٠٠ صندوق في هذه الايام . والى القراء جدول الصادرات السنوية مأخوذاً من سجلات مديرية الزراعة الرسمية :

سنة	مجموع صناديق
١٩٢٣	١٠٧،٨٣٠
١٩٢٤	٢١٧،٣٦٠
١٩٢٥	٣٢٤،٩٠٠
١٩٢٦	٣٠٢،٦٦٠
١٩٢٧	٢٧٩،٠٠٠
١٩٢٨	١٠٠،٠٠٠
١٩٢٩	٣١٦،٠٠٠
١٩٣٠	٤٠٠،٠٠٠
١٩٣١	٢٠٨،٠٠٠
١٩٣٢	٢٢٠،٠٠٠
١٩٣٣	١٥٦،٧٠٥

وقد يهم التجار الاطلاع على معدل اسعار بعض الحاصلات التي تصدر الى الخارج ولذلك فاننا نوردها فيما يأتي :

	مليم	جنيه	
الصمغ	١٠٠	٢٣	الطن
الذره البيضاء في النيل الابيض	٤١٥		الاردب(١)
الذره البيضا في النيل الازرق	٣٨٠		الاردب
السمسم	٧٠٠		الاردب(١)
الغنم في النيل الابيض	٢٦٥		الراس
الغنم في النيل الازرق	٤٦٠		»
البقر في النيل الابيض	١٥٠	١	»
البقر في النيل الازرق	٨٥٠	١	»
البقر في بحر الغزال	٨١٠		»
الجمل في النيل الازرق	٠٥٠	٣	»

الجلود غير المدبوغة بين نصف غرش، وغرش ونصف للاقة

(١) اردب الذره يعادل ٣٣٦ رطلا مصرياً او ١٥١ كيلو . واردب السمسم ٢٦٤ رطلا مصرياً او ١١٨ كيلو.

اعمال مديرية الزراعة والاقتصاد : وقد نشطت الحكومة في العام الماضي لتعديل التعرفة الجمركية مع الحكومة المصرية فتمكنت مؤخراً من ذلك بواسطة المفوضية العليا . اما المسائل العائدة معالجتها مباشرة للمديرية فان مساعيها في هـــذا العام تلخص كما يلي :

اولا : اختبار جميع العلاجات المستعملة في الولايات المتحدة واسبانيا وفلسطين وغيرها لتطهير الاشجار من الحشرات القشرية.

ثانيا : حمل شركات التطهير العاملة في فلسطين ومصر على ايجاد فروع لها في لبنان ليتمكن بواسطتها الملاكون الراغبون في تطهير بساتينهم من الاستفادة من الاساليب المعمول بها الآن في كافة بلاد الليمون .

ثالثاً : مشترى كميات وافرة من الاسمدة الكيماوية وبيعها لعموم الملاكين بسعرها الاساسي تدريباً وتنشيطاً لهم على استعمالها .

رابعاً : منح جائزة قدرها عشرة غروش لبنانية سوريـــة لكل شجرة يثبت لدى فحصها بعد اجراء عملية التطهير ان اتلاف الحشرات فيها حصل بنسبة لا تقل عن ٩٥ بالمئة .

خامساً : عقد اتفاقية مع الشركة الجزائرية تضع بموجبها الشركة المذكورة ١٠٠ الف ليرة لبنانية تحت تصرف ملاكي طرابلس للقيام باكلاف تطهير بساتينهم وذلك بالشروط نفسها الموضوعة للقروض الزراعية اي بفائدة زهيدة .

سادساً : انشاء نقابة زراعية من منتجي ومصدري الليمون في طرابلس وصيدا بعد وضع انظمتها القانونية والادارية

سابعاً : الاشراف بواسطة مهندسي ومأمـــوري الدوائر الزراعية على البساتين قبل وبعد عملية التطهير للتثبت من حسن تطبيقها ونتيجتها .

ثامناً : انشاء دوائر لمراقبة الاصدار ودرس كافة الامور المتعلقة بالثمار الحمضية وذلك في كافة المرافئ اللبنانية التي تصدر منها تلك الثمار .

هذه هي المساعي الرسمية التي تقوم بها مديرية الزراعة وقد تمكنت بفضل التجارب الكثيرة والدعاية الواسعة التي قامت بها من تطهير مئة الف شجرة في السنوات الثلاث الاخيرة وقد استعملت لاجراء هذه المعالجة :

اولا — الغازات السامة .

ثانيا — المركبات السامة .

الغازات السامة : اما الغاز المستعمل حاليا في لبنان فهو حامض الهيدروسيانيك الذي يولد تحت كل شجرة بعد ان تغطى فروعها بقماش متين ، وتقوم باجراء هذه العملية في لبنان شركات اجنبية متنوعة لها فروع في هذه البلاد وهي :

١ — شركة سيانو غاز وكلاؤها السادة : نعيم وسعادة (بيروت) والمادة المستعملة هي السيانو غاز .

٢ — شركة الكلسيد وكيلها السيد توفيق فارس (طرابلس) والمادة المستعملة هي الكلسيد .

٣ — شركة الصناعات الامبراطورية (بيروت شارع فوش) والمادة المستعملة هي سيانور السوديوم مع حامض الكبريت .

والشركات المذكورة مجهزة تجهيزاً فنياً تاماً وتكلف الشجرة الواحدة التي يتم تطهيرها بنسبة ٩٥٪ بين ١٥ و ٢٠ غرشاً سورياً .

المركبات السامة : اما المركبات السامة فكثيرة الانتشار في مكافحة حشرة الليمون وهي :

الاسم	الوكلاء السادة	المكان
الفولك	نعيم وسعاده	بيروت
الفولك	حلمي الجبلي وشركاه	طرابلس
الرادومايث	طانيوس مسعد واولاده	طرابلس
الستروملشن	عبد الرحمن عدره	طرابلس
اللوزوفورم	عزيز نحاس	طرابلس

وتكلف الرشة الواحـــدة خمسة غروش سورية يقوم باجرائها اخصائيون فنيون . والمواد تباع بالبـــراميل وترش بواسطة مضخات خاصة يقدمها عملاء الشركة .

للتنقيب عن المناجم

صدر مؤخراً مرسوم بمنح السيد يوسف جهجاه رخصة لمدة سنة للتنقيب عن المناجم المعدودة من الفئة الثانية وخصوصاً المغرة وذلك ضمن مساحة تسعة كيلو مترات مربعة شمالي النبع العمومي لقرية مرجيا في لبنان.

مهاجرو سوريا ولبنان بفلسطين

بلغ عدد الذين هاجروا من سوريا ولبنان الى فلسطين وشرقي الاردن في العام المنصرم ٢٩٧٢ مهاجراً.

مصانع التبغ في اللاذقية

ذكرت جريدة البيرق ان شركة التبغ اللبنانية السورية قد اشترت مؤخراً فابريقة سعادة المعروفة في اللاذقية. والشركة المذكورة كانت قد ابتاعت قبلا شركة صوايا للسجاير.

المؤتمر الاقتصادي السوري

لم يعين بعد اليوم الذي سيعقد فيه المؤتمر الاقتصادي السوري والمفهوم ان لجنة تحضير المؤتمر الدمشقية برئاسة سامي باشا مردم بك تبذل جهدها في تنظيم هذا المؤتمر الذي سيشترك فيه اعضاء يمثلون اهم المدن السورية مثل بيروت وحلب وحمص وحماة وطرابلس وغيرها.

المؤتمر الدولي لاصول الادارة الفنية

بعث الينا سكرتير المؤتمر الدولي السادس لاصول الادارة الفنية بدعوة لجميع الاشخاص والهيئات التي تود الاشتراك في ذلك المؤتمر الذي سيعقد هذه المرة في لندن ابتداء من ١٥ تموز ١٩٣٥. وقد جاء في هذه الدعوة ان ابحاث المؤتمر ستتناول اصول الادارة الفنية في الاعمال التجارية والزراعة والصناعية والبيتية وان سمو البرنس اوف ويلز سيكون الرئيس الفخري للمؤتمر وانه سيرأس حفلة الافتتاح. ويشمل برنامج المؤتمر المواضيع الآتية:

(١) في الصناعة: بحث وسائل تحديد الانتاج.

(٢) في الزراعة: تحسين الزراعة بواسطة توحيد طرق الانتاج والادوات والمنتجات.

(٣) في التجارة: درس خير الطرق الفنية لتوزيع المصنوعات بالجملة والقطاعي.

(٤) في التدريب التجاري: كيفية انتقاء وتدريب الموظفين وتأهيلهم للقيام بوظائف ادارية عالية.

(٥) في الحياة البيتية: علاقة اصول الادارة الفنية بالحياة البيتية وتأثيرها على مستوى المعيشة.

فكل شخص او معهد يود الاشتراك في هذا المؤتمر او ارسال مقالة لتتلى فيه يمكنه مراجعة ادارة المجلة للحصول على الايضاحات اللازمة او مخابرة سكرتير المؤتمر بالعنوان الآتي:

Sixth International Congress For Scientific Management.
21 Tothill St., London S.W.I.

شكر واعتذار

يسرنا ان نسجل لحضرات الذين سارعوا الى ارسال طلبات الاشتراك ممن بعثنا اليهم نسخاً من هذه المجلة، سواء في ذلك الاشخاص والهيئات الوطنية والاجنبية والدوائر الرسمية وغير الرسمية، شكرنا الخالص لاقبالهم على هذا المشروع ولتشجيعنا على المضي في تحقيقه. ونود بهذه المناسبة ان نعتذر للذين سهونا عن ارسال النسخ لهم معلنين لحضراتهم اننا مستعدون لارسال المجلة لكل من يتفضل بطلبها.

فلسطين وشرقي الاردن

البنك الصناعي العربي

لم يبق احد في فلسطين والاقطار العربية الاخرى لم يسمع بالمؤسستين العربيتين الاقتصاديتين اللتين قام بهما رهط من كبار رجال المال على راسهم عطوفة الاقتصادي الكبير الاستاذ احمد حلمي باشا وهما (البنك العربي) و (البنك الزراعي العربي) وكلاهما من الاعمال الخطيرة التي نهضت بالبلاد ودرأت عنها شر الاخطار. وقد وصلنا بيان عن مشروع ثالث لا يقل اهمية عن سابقيه من حيث غايته واثره وسعة ميدانه وهو انشاء بنك صناعي عربي يعين على النهوض بالصناعات وترقيتها وايجاد المصانع لها. وهناك ما جاء في البيان المذكور:

« ان السيل الجارف الذي احاق بالامة من كل صوب لقد اثبت في نفس كل وطني عقيدة راسخة بان لا سبيل قويم لمكافحة هذا التيار ولا نجاة من المآزق العويصة التي تردت فيها البلاد الا بتكوين وحدة اقتصادية على اسس قويمة منظمة، تشمل جميع مناحي الحياة ومسالك الاعمال من اجتماعية وتجارية وزراعية وصناعية ومما يتفرع عن هذه الاسس من جميع وجوه الارتفاق.

وانا بالاستناد الى هذه العقيدة الثابتة و تنفيذاً لارادة الفئات المخلصة من هذا الشعب العربي النبيل لقد سرنا في السبيل السوي يؤازرنا زملاء كرام وضعوا نصب عيونهم خدمة الامة والوطن بقدم ثابتة وارادة لا تتحول بعون الله تعالى وعنايته.

ولقد عقدنا النية، على تأسيس بنك هو ثالث اثنين قد احاطتهما الامة النبيلة برعايتها الكريمة الشاملة فجاءا مجلين في حلبة العمل وقدما للبلاد اجل الخدم، ونعني بالبنك الثالث « البنك الصناعي العربي »، الذي انعقد العزم على انشائه لكي يكون عمادا ثالثاً في بنيان نهضتنا الاقتصادية الحاضرة، وسيكون من شان هذه المؤسسة الجديدة « البنك الصناعي العربي » ان يعين على النهوض بالصناعات الموجودة حاليا وعلى ترقيتها وانمائها وايجاد ما تحتم الحالة ايجاده من معامل جديدة للنسائج الحريرية والقطنية والصوفية ومصانع للسكر والشمنت والنواضج « الكونسروة » والجلود والجير والحدادة والقرميد والطوب والجبص والاخشاب والعطور وما الى ذلك مما تحتاج اليه البلاد وما تستغني به عن منتوجات الاغيار.

كما ان هذا « البنك الصناعي العربي » ييسر لارباب الاملاك في المدن والقصبات القروض المالية لآجال طويلة فيتسنى لهم ان يقوموا باعمال انشائية في قطع الاراضي التي يمتلكونها وان يقيموا عليها مخازن وابنية بواسطتهم او بواسطة شركات بناء عربية تتقدم لهذه الغاية مما يفرغ على المجهودات العربية روح انتعاش جديد ويفتح للايدي العاملة ميادين واسعة الارجاء ».

ومجلة الاقتصاديات العربية ترجو ان يلاقي مشروع (البنك الصناعي العربي) ما لاقاه اخواه من قبل، من الاقبال على اسهمه وبذل كل مجهود في سبيل الاسراع بتأسيسه سداً للحاجة الملحة التي تنتظره والله الموفق.

الصابون النابلسي في انكلترا

كان حضرة الفاضل الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي رئيس الغرفة التجارية قد ارسل الى لندن بواسطة جناب مدير الزراعة العام نماذج من الصابون النابلسي لعرضها في اسواق انكلترا وقد ورد على حضرته مؤخراً كتاب من مدير الزراعة يعلن

اليه فيه ان الصابون النابلسي قد حاز القبول هناك وان احدى الشركات طلبت ان يبعث اليها بكمية من اجود انواعه على سبيل التجربة وأن الامل كبير بفتح الاسواق الانكليزية لصابون نابلس المفتخر.

صناعة الالبان

يهتم المجلس الزراعي العام بدرس خير الطرق لتحسين صناعة الالبان في فلسطين وقد الف لذلك لجنة خاصة طلب منها ابداء ما تراه وما توصي به للنهوض بهذه الصناعة.

اسواق جديدة لزيت الزيتون

كانت حكومة فلسطين قد كلفت احد موظفيها لدرس الاسواق الاجنبية التي يمكن تصريف حاصلات فلسطين فيها وقد عاد هذا الموظف مؤخراً وقدم تقريراً يستفاد منه ان زيت الزيتون النقي يمكن ان يروج في الولايات المتحدة، واميركا الجنوبية وانكلترا رواجاً حسناً لا سيما اذا تم عصر الزيتون على الطرق الفنية.

ويظهر ان الحكومة قد اخذت تهتم بزراعة الزيتون وتعميمها في اكثر المواقع الموافقة.

غرس الاشجار في القرى

وزع حضرة قائمقام نابلس السيد وديع بشروئي عدداً من المناشير على مختاري القرى ومشايخهم يحضهم فيها على الاخذ بزراعة الاشجار المثمرة وخصوصاً الزيتون على ان يغرس كل شخص عشر شجرات على الاقل في موسم الغراس بين ١٥ و ٢٥ من شهر شباط لسنة ١٩٣٥ الحالية. وقد وعد حضرته بان يوزع في شهر حزيران القادم جوائز مالية على الاشخاص الذين يحسنون زراعة اشجارهم ويشهد لهم المفتشون الفنيون بذلك.

عصر الزيتون

جاء في نشرة دائرة الزراعة والاحراش نبذة مفيدة عن طريقة عصر الزيتون نعربها فيما يلي:

وجد بعد الفحص ان الزيتون اذا عصر في النهار الذي قطف فيه تكون كمية الحموضة acidity في الزيت قليلة جداً، بعكس ذلك اذا عصر بعد مضي ايام على قطفه فانه يختمر فتكثر كمية الحامض في الزيت المعصور منه. فالطريقة المتبعة اليوم وهي تكويم الزيتون او نشره على الاسطحة حتى يجف طريقة فاسدة لانها تزيد كمية الحموضة في الزيت فتنحط قيمته كثيراً. فلذلك يجب عصر الزيتون بعد قطفه حالا، ثم وضعه في آنية نظيفة.

المجلس الزراعي

عقد المجلس الزراعي العام جلسته الرابعة والعشرين في دائرة الزراعة والاحراش في اليوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٥

وبحث في الاقتراحات المتعلقة باستئصال مرض السل من المواشي فقرر ان يوصي الحكومة بتنفيذ الاقتراح الذي وضعه رئيس الاطباء البيطريين كاملا لان تطبيقه جزئيا يترك في البلاد مصدراً دائماً لنقل العدوى بين المواشي الحلوب ولان استئصاله سيكلف نفقات اكثر مما لو عولجت المسألة من البدء.

وقد طلب المجلس من لجنة الفلاحة ان تبحث اكثر في امكان تحسين شعير البيرا. واشار بارتياح الى ان الحكومة عزمت على تصديق قرض قدره ٨ آلاف جنيه فلسطيني لمشروع واسع للاعلان عن الاثمار الحمضية في المملكة المتحدة في هذا الموسم ولهذا السبب ارتفعت رسوم الاعلان الى ملين عن كل صندوق اعتباراً من ١٧ الشهر الحالي وستزاد الى ملين ونصف عن الصندوق في الموسم القادم وذلك لتسديد القرض.

وقد ارتاح الاعضاء الى الاعتماد الذي وضع في ميزانية السنة القادمة لخبيرين في امراض الطيور ونظراً للازدياد السريع في تربية الطيور اصبح من المهم جداً اتخاذ الاجراءات لمنع تفشي الامراض ولتخفيض معدل الوفيات العالي الذي يجعل تربية الطيور تجارة غير رابحة.

ونوه المجلس بوضع اعتماد قدره ٨٤٠ ج. ف. في الميزانية لبناء مغاطس للحيوانات ولشراء المسحوق اللازم لعمل تجارب تظهر فائدة تغطيس المواشي، واعتماد قدره ١٥٠ ج. ف للبحث عن البكتيريا في الطيور ولشراء خمس ماكنات اضافية لتنقية الحبوب فيصير مجموع هذه الماكنات ١٨ تستخدم لعمل تجارب للقرويين تريهم فائدة تنقية وتصنيف الحبوب.

وبحث المجلس ايضاً في مسألة السماد العضوي ووافق على تأخير بحث هذا الموضوع الهام لحين مطالعة المذكرة التي أعدها السكرتير والتي ضمنها آراء مختلف المصالح.

تصدير الاثمار الحمضية

بلغت كمية البرتقال والاثمار الحمضية المصدرة من فلسطين حتى ٢٠ كانون الثاني: ٢،٤٢٠،٧٧٠ صندوقاً منها ١،٣٦٤،٣٨٥ صندوقاً شحنت من يافا و٩٤٧،٠٩٧ صندوقاً، من حيفا و١٠٩،٢٨٨ صندوقاً، من بور سعيد، ويقابل المجموع المذكور ١،٩٦٣،٤٣٣ صندوقاً في المدة نفسها من العام الماضي.

صناعة مسحوق البابای

(من نشرة دائرة الزراعة والغابات)

كانت البابای تزرع من مدة في اريحا وبعض المناطق الحارة في فلسطين وترسل اثمارها لاسواق القدس. الا ان هذا الثمر على ما يظهر، لم يرق للفلسطينيين رغما عن ما له من الميزات في تسهيل الهضم. لذلك ظهرت هنالك صعوبة في عرض هذه الاثمار للاسواق. لذا اخذت دائرة الزراعة والغابات تبحث في امكان استخراج مسحوق البابای على اساس تجاري. وقدجمعت نماذج من البابای وارسلتها الى المعهد الامبراطوري في لندن ليفحصها وليقدم تقريراً عنها. فدلت النتيجة على ان هذه النماذج هي من نوع جيد وتقارن في جودتها بالنوع التجاري الذي يصدر من جزيرة سيلان. ويبلغ سعر الرطل الانكليزي (الباوند) من مسحوق البابای ١٠ شلنات الا ان المعدل يبلغ ٨ شلنات.

يستعمل مسحوق البابای في العقاقير ومختلف المستحضرات التي تساعد على الهضم. وتعتبر سيلان في الوقت الحاضر البلد الوحيد الذي يصدر البابای على اساس تجاري وتستحضر كمية قليلة منه في شرقي افريقيا وجنوبها.

يستخرج مسحوق البابای بواسطة دق الثمر او الاوراق ويتسبب عن ذلك افراز عصير الثمر حيث يجمع ويجفف. ويجب ان يكون الثمر كامل النمو ويستغرق دقه من اربعة الى خمسة ايام حتى تقف عملية الافراز.

تجري عملية الدق بتشطيب قشرة الثمر بخطوط طويلة على عمق $\frac{1}{4}$ سنتمتر ومسافة سنتمتر ويجب ان تجري عملية الدق بواسطة موسى من عظم او زجاج او خشب ولا يجوز استعمال المواد المعدنية لانها تغير لون العصير. تجمع المواد المفرزة في وعاء من زجاج او بورسلين او آنية خزفية توضع تحت الثمر وتجف هذه المادة بسرعة اذا عرضت للهواء. ان اشد الاوقات ملائمة للدق تكون قبل الساعة العاشرة صباحاً. يوضع العصير على شراشف من كتان تفرش على الارض حيث يجف بشكل كتل تتحول الى مسحوق عند دلكها وهذه الكتل او المسحوق هو مسحوق البابای التجاري. ويجب ان تجري عملية التجفيف بدون تأخير على ان لا تكون بسرعة شديدة. ويجب ان لا يجري التجفيف في اشد اوقات النهار حرارة اذ ان الحرارة الشديدة تحرق العصير وتبطل خواصه الكيماوية. ويجب ان تزيد درجة الحرارة عن ٣٧ في مقياس سنتغراد.

تستغرق عملية التجفيف في اريحا من ٣ الى ٥ ايام.

تطلب التعليمات بشأن تحضير مسحوق البابای وايجاد اسواق له من دائرة الزراعة والغابات في القدس.

تابع اخبار مصر والسودان

المفاوضات مع البنك الاهلي

استأنفت وزارة المالية المفاوضة مع البنك الاهلي على اساس قسمة البنك الاهلي الى بنكين مستقلين يكون احدهما بنكا للاصدار ولا علاقة له باعمال البنوك العامة العادية والثاني يكون بنكا للاعمال العادية ولا علاقة له بالاصدار .

تعديل ضرائب الاطيان

اعدت وزارة المالية مذكرة الى مجلس الوزراء لتخويلها اتخاذ الاجراآت التي تمكنها من الشروع في تعديل ضرائب الاطيان ويقول سعادة وزير المالية ان امله كبير بان توفق الحكومة الى تحقيق بعض اماني دافعي الضرائب بتخفيضها الى الدرجة التي يطمئن لها الجمهور .

انتهاء موسم اليوسفي

انتهى مصدرو الموالح من اصدار ارسالياتهم من اليوسفي الى الاسواق الخارجية وصدرت آخر شحنة منه يوم ٢٠ يناير الجاري وبها يختم موسم اصدار اليوسفي هذا العام .

الحبوب المصرية في اسواق اوروبا

وضع اعضاء البعثة التي كانت اوفدتها وزارة الزراعة من موظفيها الفنيين تقريراً بملاحظاتهم وما يجب القيام به لتحسين حالة اسواق الحبوب المصرية في اوروبا ويتضمن هذا التقرير وجوب الاكثار من توزيع الحبوب النقية والخاصة بالتقاوي مع مراقبة زراعتها بواسطة العمد والنقابات الزراعية والتعاونية. ووجوب اصدار تشريع خاص بالتصدير لتحسين سمعة مصر التجارية في الخارج والوقوف امام المزاحمين للحاصلات المصرية من الدول الاخرى ولضمان عدم كساد الحبوب المصرية في الاسواق الاجنبية على ان يتناول هذا التشريع النص على ان كل كمية من الحبوب يراد تصديرها الى الخارج يجب ان يخطر عنها قبل ميعاد تصديرها باسبوع لفحصها من جهة النقاوة والانبات وخلوها من الامراض .

تشجيع الانتاج المحلي

اقترح فريق من كبار زراع البطاطس على الحكومة ان تعاون على تشجيع الانتاج المحلي وذلك برد نصف الرسوم التي تتقاضاها مصلحة الجمارك على البطاطس الوارد من الخارج والمستخدم في بذر الارض وزراعتها وعرض الاقتراح على مصلحة الجمارك فاقرته باعتباره وسيلة من الوسائل التي تؤدي الى وفرة الايراد وتكثير الانتاج المحلي .

ملخص تقرير المدير العام لمصلحة السكة الحديدية

وضع حضرة صاحب العزة مدير السكة الحديدية تقريراً عن حالة السكة الحديدية في سنة ٣٣ — ١٩٣٤ وقد تضمن التقرير بيانات عن الحالة المالية للسكة الحديدية واشار الى انه كان مقدراً ان تكون ارباح المصلحة في السنة المالية ٣٣—٣٤ مبلغ ٧٦٤،٣٠٤ جنيهات ولكن النتيجة الفعلية كانت ١،٧٠٧،٠١٩ جنيهاً اي بزيادة في الارباح قدرها نحو مليون جنيه تقريباً .

ويرجع الفضل في هذه الزيادة الى السياسة التي اتبعتها ادارة المصلحة وكانت هذه السياسة قائمة على خفض اجور الركاب وخفض اجور البضائع والاكثار من عدد القطارات والعناية براحة الركاب .

تحديد ساعات العمل في المحلات التجارية

عقدت صباح ١٩ يناير الجاري لجنة تشريع العمل برياسة سعادة حسن فهمي رفعت بك وكيل وزارة الداخلية ونظرت في مشروع قانون تحديد ساعات العمل في المحلات التجارية ووافقت على الجزء الاكبر منه بعد ادخال بعض التعديلات عليه .

والمعروف ان تعديل اللجنة لم يشمل عدد ساعات العمل التي قررها المجلس الاستشاري الاعلى للعمل والعمال واقصى عددها تسع ساعات في اليوم .

نقابة عمال المطابع

اجتمع نحو ١٥٠ عاملا من عمال المطابع في دار زميل لهم بحي السيدة زينب وقرروا تكوين نقابة لهم والانضمام تحت لواء الاتحاد العام لنقابات عمال القطر المصري برياسة الشريف عباس حليم .

صناعة الجوارب في مصنع تجارب النسيج

اتمت مصلحة التجارب والصناعات تركيب الالآت التي استوردتها اخيراً من المانيا لنسج الجوارب في قسم التريكو بمحطة تجارب النسيج التابعة لها بالقاهرة .

محطة نموذجية لتجارب الجلود

انتهى العمل من بناء المحطة النموذجية لمعمل تجارب الجلود في حي المدابغ بمصر القديمة وسيكون عمله نموذجيا يحتذيه الصناع المصريون. وقد بلغت نفقات انشاء هذا المعمل ١١ الف جنيه والغرض منه ان تبحث فيه مصلحة التجارة والصناعة بحوثاً في فن دباغة الجلود متتبعة في ذلك الترقي الصناعي الحديث وادخال بعض مواد دباغة وطرق دباغة غير معروفة في مصر ورفع مستوى المدابغ المصرية العليا .

نبات جديد

يمكن الاستعاضة به عن اجود اصناف القطن المصري

تقدم احد وكلاء الشركات الانكليزية الكبرى المدعو المستر وود الى القنصلية المصرية في لندن وقال انه يعمل لمصلحة احد العلماء الفرنسيين الذين توفروا على دراسة النبات وان هذا العالم توصل بعد تجارب دامت مدة سنين طويلة الى استنبات نوع من النبات يمكن الاستفادة باليافه في صنع خيوط تفضل خيوط القطن ويمتاز بانه يزرع في اي وقت من السنة ويحصد كالغلة وينتج انتاجا وافراً يفوق انتاج القطن وتجود زراعته في اي بلد فلا يتأثر بالجو ويقبل الصباغة وتجهز منه الاقمشة وثمنه ارخص من ثمن القطن بما يعادل النصف وقد طلب وكيل الشركة المذكور من القنصلية المصرية ان يعرض على الحكومة المصرية شراء هذا الاكتشاف ويقول ان بلاداً اخرى طلبت منه شراء الاكتشاف فابى لانه يفضل بيعه للحكومة المصرية على غيرها من الحكومات وقد كتب جناب القنصل لوزارة الخارجية المصرية يعرض عليها ذلك وقد احالت مصلحة الصناعة والتجارة نماذج النبات وبعض منسوجاته الى اخصائي كبير لبحث الموضوع والادلاء اليها بالنتيجة .

العراق والجزيرة

لمراسلنا الخاص

افتتاح انابيب النفط العراقي

يمتاز شهر كانون الثاني من هذه السنة بما تم فيه من المشروعات الخطيرة في الشرق الادنى حتى ليصح ان يطلق عليه اسم (شهر البترول). فقد احتفل خلاله في كركوك وطرابلس وحيفا وعمان باسالة زيت البترول الثمين المتفجر من العراق الى ثغور البحر المتوسط حيث تنتظره السفن لتحمله الى اهم المراكز الصناعية في اوروبا. فميناء مرسيليا يتسلم حصة فرنسا والموانىء الانكليزية تتسلم حصة بريطانيا لتكريرها في مقاطعتي ويلس واسكتلندا وهكذا باقي حصص الحكومات والشركات الاخرى التي تتألف منها شركة بترول العراق.

وشركة بترول العراق هذه سجلت في لندن حيث مركزها الرئيسي العام وقد الفت من اهم جماعات البترول في العالم ووزعت حصصها حسب النسبة الآتية:

منها لشركة البترول الانكليزية الفارسية	٪	٢٣	٣/٤
» لشركات فرنسوية	٪	٢٣	و ٣/٤
» » اميركية اهمها شركة فاكوم اويل	٪	٢٣	و ٣/٤
» لشركة رويال دوتش شل	٪	٢٣	و ٣/٤
» للسيد غولبنكيان العراقي	٪	٥	و

فهي وان كانت دولية الا ان رئيسها يجب ان يكون انكليزياً والمنتظر ان يبلغ ما تنتجه شركة بترول العراق من الزيت سنوياً ٤،٠٠٠،٠٠٠ طن في حين ان مجموع ما تنتجه الشركة الانكليزية الفارسية هو ٨،٠٠٠،٠٠٠ طن. وقد بلغت حصة الحكومة العراقية منها في السنة الماضية نحو ٥٠٠،٠٠٠ دينار.

ولسنا نحب ان نفيض في وصف الاحتفالات التي اقامتها الشركة في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن اي في الاقطار التي تخترقها الانابيب والثغور التي تصب فيها زيت البترول الخام لشحنه حيث يكرر ويصفى ويستعمل، ولكننا نجمل هنا بعض المعلومات عن الاعمال التي تمت والمنشئات التي اقيمت في بلادنا العربية فنقول:

حفرت شركة بترول العراق في كركوك وحدها نحواً من اربعين بئراً يخرج من ١٤ منها سنوياً ملايين الاطنان من زيت البترول تنساب في انابيب قطر كل منها اثنتا عشرة بوصة على مسافة ١١٥٠ ميلا ما عدا ٢٥٠ ميلا من الانابيب الفرعية.

وانشأت كذلك شبكة كاملة للمخابرات التلفونية والتلغرافية واللاسلكية وعبدت الطرق ونصبت الجسور اللازمة وبنت اثنتي عشرة محطة مجهزة باقوى المضخات والآلات الدافعة واحواض الماء بحيث لا تلبث ان تصبح بلداناً حقيقية في اقرب وقت، هذا علاوة على المطارات ومستودعات النفط وخزانات المياه.

وقد تمت هذه الاعمال خلال ثلاث سنوات اي بنقص سنة عما كان مقدراً لها قام فيها رجال الفن والهندسة باعظم قسط من الدقة والمهارة وكان لليد العاملة العربية في اتمامها وانجاحها اكبر نصيب.

وخط الانابيب يتفرع الى قسمين الاول يتجه نحو سوريا وينتهي في طرابلس الشام وطوله ٦٢٥ ميلا. والثاني يسير نحو فلسطين مخترقاً شرق الاردن وينتهي في حيفا وطوله ٥٣٥ ميلا وهذان الخطان يسيران متوازيين من نقطة البداية ثم يفترقان على بعد بضعة اميال من (الحديثة) غربي المحطة الثالثة من محطات المضخات المزدوجة. وبعد افتراقهما تدفع اربع محطات واقعة بين الفرات والسواحل السورية نفط الخط

الشمالي، كما تدفع خمس محطات اخرى نفط الخط الجنوبي.

وهناك تسع محطات تقوم وسط الصحراء القاحلة حيث اضطرت الشركة الى حفر آبار خاصة للحصول على ما تفتقر اليه من مياه الشرب وغيره حيث عوادي الطقس على اشدها.

وكل محطة مستقلة بنفسها فيها مضخاتها وبناياتها وخزاناتها النفطية وماؤها وسياراتها ومصنعها ودارها الرئيسية الحاوية دوائرها المختلفة ومخازنها الضرورية ومساكن موظفيها على اختلاف درجاتهم. ولكل من هذه المحطات حظيرة للطيران وتلفون وخط برقي وجهاز لاسلكي يعين على ربطها بكركوك ووصلها بالساحل.

وقد احتاج هذا المشروع الضخم الى نصف مليون طن من الآلات الضخمة والادوات والمواد الغالية ونقلها الى مسافات شاسعة في الفيافي المقفرة وقطع اربعة انهر شهيرة هي دجلة والفرات والاردن والعاصي. وقد بلغ ما انفق على هذا المشروع حوالي ١٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه. هذا ما استطعنا شرحه الآن من مجمل الاعمال اقتبسنا اكثره من الخطب التي القاها جناب السرجون كادمن رئيس شركة بترول العراق في حفلات كركوك وطرابلس وحيفا وسننشر في عدد آخر اهم الرسوم الفنية لخط الانابيب في الاقطار المختلفة.

ميناء الكويت

جاء في الانباء البرقية ان الشركة الانكليزية الاميركية التي حصلت على امتياز زيت البترول في الكويت، عرضت على اميرها قرضا يبلغ ٣٠٠،٠٠٠ جنيه يستهلك من حصة الكويت في البترول.

والمفهوم ان هذا القرض سيخصص لتوسيع ميناء الكويت ولكثير من المشاريع الاقتصادية الاخرى.

مشروع محطة الراديو

تهتم حكومة العراق بدرس مشروع انشاء محطة لاسلكية للاذاعة ويظهر ان هذه المحطة ستنافس محطة القاهرة بمصر والمحطة التي ستنشأ قريباً في فلسطين نظراً لما ستكون عليه من الضخامة وحسن المعدات.

أخبار العالم

الحاصلات الزراعية في اليابان

كانت الحاصلات الزراعية في اليابان لسنة ١٩٣٤ بوجه الاجمال اقل من حاصلات سنة ١٩٣٣ وخصوصاً حاصلات الارز ودود القز. فقد نزلت قيمة ناتج الارز من ٨٦٨مليون ين في سنة ١٩٣٣ الى ٦٩٨ مليون ين في سنة ١٩٣٤ ودود القز من ٥٠٠ مليون ين في سنة ١٩٣٣ الى ١٩٠ مليون ين في سنة ١٩٣٤

اما حاصلات الحنطة فقد زادت من ٨٣ مليون ين في سنة ١٩٣٣ الى ٩٨ مليون ين في سنة ١٩٣٤

وهذه الحاصلات الثلاثة تؤلف من ٧٠ الى ٨٠ بالماية من مجموع حاصلات اليابان الزراعية.

اكتشاف عنكبوت ينسج الحرير

توصل الاب كامبوني احد المبشرين الفرنساويين في جزيرة مدغسكر الى درس طباع عنكبوت اسمه العلمي « نيفليام مدغسكريتسيس» Nephiliam Madagascariensis وهو عظيم الحجم تفرز اناثه الحرير وهي سوداء اللون يكسو جسمها شعر قطيفي وطول جسمها خمسة سنتمترات وطول ارجلها خمسة عشر سنتمتراً. اما الذكر فاصغر من الانثى حجماً وقد اتضح من التجارب ان الانثى تنسج في عشرة ايام خيطاً من الحرير طوله ١٩٠٠ متر وان بعضاً منها ينسج ما طوله اربعة آلاف متر في سبعة وعشرين يوماً وقد قارن معمل الحرير في ليون بفرنسا هذا الحرير بحرير دودة القز فوجد انه يضارعه في قوته ومتانة خيوطه.

تسليف الصناع في ايران

قرر سعادة وزير المالية في ايران انه يجب على البنوك ان تقدم لرجال الصناعة الايرانيين، المساعدة المالية اللازمة لهم بشرط ان يكون هؤلاء خاضعين لمراقبة الحكومة وان لا تزيد قيمة السلف على ٧٥ ٪ من رأس المال المستثمر في صناعاتهم.

زراعة الحمضيات في قبرص

بلغت مساحة الاراضي المغروسة برتقالا في جزيرة قبرص نحو ٢٥،٠٠٠ دونم تعطي سنوياً نحو مليوني صندوق. وقد تأسست فيها شركتان لزراعة البرتقال الاولى فلسطينية رأسمالها ٣٠،٠٠٠ جنيه وهي تملك ١١،٠٠٠ دونم بالقرب من فماغوستا والثانية مصرية فلسطينية رأسمالها ٥٠،٠٠٠ جنيه وقد اشترت ٧،٠٠٠ دونم من الاراضي بجوار ليماسول لهذا الغرض.

الانتاج العالمي

والاسعار في المدة بين ١٩٢٥ و١٩٣٣

اصدر مكتب (الابحاث الاقتصادية) لعصبة الامم كتاباً عن الانتاج العالمي وحركة الاسعار في المدة الواقعة بين سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٣٣ نقتطف منه ما يأتي.

« بلغت الازمة الاقتصادية العالمية اقصى حدها في منتصف سنة ١٩٣٢ ثم وقف هبوط اسعار البضائع في اكثر اقطار العالم سنة ١٩٣٣ فعادت التجارة العالمية الى الانتعاش ومالت كمية البضائع المخزونة الى التناقص.

واستمر الانتاج الزراعي على حاله خصوصاً المواد الغذائية

الخام منذ سنة ١٩٢٨ ثم نقص قليلا في سنة ١٩٣٣ . الا ان انتاج المواد الاولية زاد بنسبة ٩ ٪ سنة ١٩٣٣ وارتفع الربح في المواد الاولية غير الزراعية بنسبة ١٢ ٪ في حين كان ربح المواد الزراعية بنسبة ٤ ٪ .

ومع ذلك فقد بقيت نسبة هبوط انتاج المــواد الاولية عموماً ١٢ ٪ والمواد غير الزراعية ١٨ ٪ عن متوسط سني ١٩٢٥ — ١٩٢٩ .

وقد هبط الانتاج الصناعي في العالم ما عدا روسيا السوفياتية بنسبة ٣٧ ٪ في سني ١٩٢٩ — ١٩٣٢ . ثم ارتفع بنسبة ١٤ ٪ في سنة ١٩٣٣ بحيث ان قسماً من المواد الاولية المتراكمة في المخازن بسبب الازمة قد استهلك سنة ١٩٣٣ . واستمر المخزون يتناقص خلال سنة ١٩٣٤ .

اما التجارة الدولية في المواد الغذائية فقد نقصت بنسبة ١٦ ٪ تقريباً في سنوات ١٩٢٩ — ١٩٣٣ .

والسبب في ثبوت الانتاج العالمي للمواد الغذائية على حاله راجع في الغالب الى ان الاقطار المستوردة لهذه المواد قــد ضاعفت انتاجهـــا بقدر ما قللت الاقطار المصدرة منه اضطراراً .

وكان نقص التجارة الدولية في المواد الاولية والبضائع نصف المصنوعة ، اقل من نقص الانتاج العالمي للمواد المذكورة حتى سنة ١٩٣٢ الا ان الارتفاع بدأ يظهر سنة ١٩٣٣ بنفس النسبة بين التجارة الدولية والانتاج .

واما المتاجرة الدولية بالمصنوعات فقد تناقصت بنسبة اكثر من تناقص انتاج المصانع حتى سنة ١٩٣٢ وعليه فان صناعات الاصدار للخارج تأثرت بالازمة اكثر من صناعات التوريد للاسواق الداخلية .

فتجارة المصنوعات لم تتحسن سنة ١٩٣٣ الا قليلا وأثر صناعات التصدير في انعاش الحالية الاقتصادية العامة كان اقل من أثر الصناعات (القومية) التي تنتج للاسواق الداخلية .

بلغت حركة البطالة في الصناعة اقصى حدها في جميع العالم في الربع الثالث من سنة ١٩٣٢ لكنها اخذت بالتناقص منذ ذلك الوقت بل ازداد التحسن بسرعة في سنة ١٩٣٣ بسبب نشاط صناعات الانشاء والبناء .

على ان هذا النشاط لم يلبث ان خف بالنسبة للصناعات التي اخذت تنتج الارزاق للاستنفاد العاجل .

اما في روسيا السوفياتية فقد اندفعت الصناعات الضخمة باقصى ما يمكن من النشاط خلال سني الازمة العالمية بسبب تطبيق برنامج السنوات الخمس في دورته الاولى التي انتهت سنة ١٩٣٢ وقد استمر هذا النشاط في السنة الاولى من الدورة الثانية ولكن بسير بطيء .

وكانت حركة الصناعة والانتاج اجمالا ، في البلاد الاخرى غير الاوروبية ، ما عدا اميركا الشمالية اقل هبوطاً منها في اوربا إبان الازمة الحاضرة . وقد انتعشت سريعاً خلال السنوات الاخيرة بل كانت نهضة الصناعة في اليابان سريعة جداً ابتداء من منتصف سنة ١٩٣٢

وبينما كان المخزون من المواد الاولية المعدة للصناعة يتناقص في منتصف سنة ١٩٣٢ لكون الصناعة اسرع نهوضاً من انتاج المواد الاولية ، فان المخزون من الحبوب بقي على حاله بل زادت كميته سنة ١٩٣٣ بسبب قلة الطلب في اسواق الحبوب

وقد توقف هبوط الاسعار السريـــع (الذي ابتدأ سنة ١٩٢٩) في كثير من الاقطار سنة ١٩٣٣ وتحولت حركة الهبوط الى حركة صعود في كثير من البلدان . وكانت الفروق في مستوى الاسعار في الاسواق المحلية كبيرة بسبب تقلقل اسعار الكمبيو . ومــع ذلك فان اسعار الاسواق المحلية في الولايات المتحدة وبعض الاقطار التي هبطت عملتها لم ترتفع بنسبة ذلك الهبوط .

ومع ذلك فان الاسعار قد مالت اجمالا الى الهبوط في جميع الاقطار المتمسكة بعيار الذهب .

ويلاحظ ان بعض الفروق الكبيرة التي حدثت ابان الازمة قد تعدلت في اسعار سنة ١٩٣٣ اذ تحسنت النسبة بين اسعار المواد الاولية والمصنوعات بما يكفل ارتفاع اسعار الاخيرة . وارتفعت اسعار الحاصلات الزراعية ارتفاعاً عاماً الا في البلاد الزراعية المصدرة الواقعة في الجنوب الشرقي من اوروبا . وازدادت قيمة ارزاق الاستنفاد بالنسبة لارزاق الاستثمار . وكان ارتفاع اسعار البيع بالقطاعي اقل منه في البيع بالجملة . وكذا هبطت ايجارات المساكن والحوانيت في كثير من البلاد عنها في سني الازمة .

تحويل الفحم الحجري الى نفط[١]

يزداد الاهتمام بالنفط واستعماله وقوداً في المصانع المختلفة والبواخر التي تمخر العباب من اقصى المعمور الى اقصاه ، زيادة مطردة حتى اصبح كثير من كتاب اليوم يسمون عصرنا هذا بعصر النفط او البترول . ولا غرابة في ذلك اذا عرفنا ان زيت البترول ومستخرجاته الاخرى كالبنزين وغيره اصبحت تحل محل الفحوم المتنوعة نظراً لرخصها وسهولة الحصول عليها ونظافة الآلات التي تدار بها وقلة كلفتها . فالباخرة التي تسير بالفحم الحجري مثلا مضطرة لحمل كمية ثقيلة منه ولقضاء الساعات الطوال في الموانئ المتعددة لشحن الفحم وخزنه ، دع عنك ما تتعرض له من النفقات الباهظة والوساخة والغبار الضار وغير ذلك من المحاذير ... بخلاف السفينة التي تسير بالزيت فانها تقتصد في الوقت والمال والحولة ولا تتعرض للوساخة والغبار . ومثل ذلك يقال في الآلات الاخرى التي تحتاج اليها المصانع والمعامل والسكك الحديدية فضلا عن السيارات والطيارات .

لهذا رأينا الحكومات تتسابق وتتزاحم على امتلاك آبار النفط داخل بلادها وخارجها وعلى استخراج اكبر كمية منه لسد حاجاتها وللتاجرة بما يفضل بعد ذلك فتبيعه باغلى الاثمان .

غير ان رواج النفط واتساع مدى استعماله في الصناعة قد أثر على تجارة الفحم الحجري التي كسدت سوقها في السنين الاخيرة فقل المستخرج من المناجم وركدت حركته حتى اصبحت الممالك التي تعتمد على الفحم الحجري في صناعاتها ودخلها تتخوف من سوء العاقبة وباتت تفكر في الخروج من ذلك المأزق الحرج فانصرفت اذهان العلماء الى البحث عن امكان تحويل الكميات الهائلة من الفحم الحجري ، الموجودة في المناجم ، والتي تعد اضخم مورد للثروة القومية في بعض البلاد ، الى نفط سائل يعوض عليها بعض الخسارة ان لم يكن كلها .

ومعلوم ان البترول مركب كيماوياً من الكربون والهدروجين فلم لا يصنع من الفحم الحجري — باتحاده مع الهدروجين — مثل هذا السائل الثمين ؟ وهنا انبرى العلماء لعمل التجارب في مختبراتهم وبعد محاولات عديدة توجت مجهوداتهم بالنجاح .

ففي انكلترا مثلا وهي من اغنى البلاد بالفحم الحجري أسس معمل في مدينة بيلنجهام Billingham لاستخراج النفط من الفحم الحجري وقد خطا في سبيل النجاح خطوات واسعات بحيث اصبح من المنتظر ان يخرج في اوائل هذا العام كميات لا بأس بها وان يصل الى اقصى حد في انتاجه حوالي شهر حزيران القادم حيث يتمكن من اخراج نحو ١٠٠،٠٠٠ طن من زيت البترول او ما يساوي ٣٠،٠٠٠،٠٠٠ غالون سنوياً فتحول منه يومياً ما زنته ٤٠٠ طن . اما رأس المال اللازم لهذا المعمل فيبلغ ٢،٥٠٠،٠٠٠ جنيه وقد صرح السر هاري ماك غوان Mc. Gowan رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية المسيطرة على المعمل المذكور ان بعض العقبات قد قامت في سبيل هذا المشروع بسبب اعتراض شركات استاندارد اويل ، وآي جي فاربن اندستري ، ورويال دوتش شل عليه . لكن الخلاف سوي فيما بين الشركات المذكورة

(١) عن The Times Trade & Engineering بتصرف.

وشركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية على ان تتخلى هذه الشركة، للشركات الاول، عن امر توزيع ما ينتجه المعمل من البترول، حسبما ترى.

وقد قدر ان بريطانيا تحتاج الى ١٢،٠٠٠،٠٠٠ او ١٥،٠٠٠،٠٠٠ طن من الفحم الحجري لتموينها بالنفط اللازم لها.

وليست المانيا وفرنسا باقل اهتماماً بهذه المسألة فان الاولى تستورد سنوياً اكثر من ١،٠٠٠،٠٠٠ طن من البنزين. وقد استطاع معمل ليونا Leuna الذي خصص لاستخراج البترول من ان يقدم للحكومة ١٢٠،٠٠٠ طن من البنزين سنة ١٩٣٣ ثم ٣٥٠،٠٠٠ طن في السنة التالية، والحكومة الالمانية تأمل ان تحصل على حاجتها من البنزين من فحمها فتستقل اقتصادياً وتستغني عن الخارج تماماً في سنة ١٩٣٧ بمواصلة مجهوداتها.

ومثل ذلك يقال عن اهتمام فرنسا فقد انشأ (المكتب الوطني للوقود المائع L'Office National des Combustibles liquides معلمين كبيرين لهذا الغرض في مقاطعة بادوكاليه تقوم الحكومة بالانفاق عليهما والامل عظيم بنجاحهما.

ولا شك ان عملية استقطار النفط او استخراجه من الفحم الحجري ستكلف كثيراً في بادىء الامر الا ان الامل بتخفيض النفقات وزيادة كمية البترول المستخرجة من الطن الواحد اصبح عظيماً جداً.

نسبة الاسعار للسنة الماضية

جاء في مجلة الايكونومست جدول بالتغييرات الحاصلة في اسعار الحاجيات الرئيسية بين تاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٣٤ و ٢ كانون الثاني ١٩٣٥ بنسبة اسعار الجملة بالجنيه الاسترليني فالحاجات الآتية زادت اسعارها في ٢ / ١ / ٣٥ عن الاسعار في ٣٤/١/٣ بالنسبة المئوية المشار اليها امامها:

القنب	٨٣ ٪	الارز	١١ ٪
الكاوتشوك	٥١ ٪	الطحين	١٠ ٪
القطن الاميركي	٣٢ ٪	غزل القطن	١٠ ٪
الزبدة	٢١ ٪	البطاطا	٩ ٪
القمح الاجنبي	٢٠ ٪	الحديد الخام	٨ ٪
الكاكاو	٢٠ ٪	غاز البترول	٦ ٪
زيت الكاكاو	١٨ ٪	زيت بزر الكتان	٥ ٪
الجبنة	١٧ ٪	السكر المكرر	٣ ٪
القطن المصري	١٢ ٪	المنسوجات القطنية	٣ ٪
الذرة الصفراء	١١ ٪	القهوة	٢ ٪

وقد بقيت المواد الآتية بدون تغيير في الاسعار وهي:— التبغ والفحم الحجري وقضبان الفولاذ والخشب الاسوجي وزيت الوقود.

وقد نزلت اسعار الحاجيات الآتية بالنسبة المشار اليها امامها:

سكر القصب	١ ٪	الحرير	١٣ ٪
الشعير	٥ ٪	الشاي	١٨ ٪
الجلود	٦ ٪	الجلد المصنوع	١٨ ٪
الصوف الانكليزي	٧ ٪	الصوف الاسترالي	٢٤ ٪
الشمنتو	٧ ٪		

فالزيادة البالغة ٨٣ بالمئة في سعر القنب ناشئة عن التحديد في الناتج الروسي والبلطيكي وهذا ساعد على كساد صناعة الكتان في انكلترا. والزيادة في سعر القطن الاميركي حصلت من جراء الضرر الذي اصاب محصول السنة الماضية ومن وضع حد ادنى للاسعار في الولايات المتحدة.

ارتفعت اسعار معظم المأكولات عنها في السنة السابقة فاسعار القمح والشوفان والذرة والارز زادت بالنظر لقلة الناتج العالمي اما اسعار لحم الخنزير والبطاطا فقد ارتفعت نظراً لتحديد الانتاج وبالرغم عن نقص ناتج السكر في كوبا وجاوا فقد هبطت اسعاره لزيادة حاصلاته في الهند وبعض الممالك الاوروبية.

معرض الصناعات البريطانية

يفتح معرض الصناعات البريطانية لسنة ١٩٣٥ ابوابه في لندن ابتداء من اليوم الثامن عشر من شهر فبراير الحالي لغاية ١ مارس.

وسيفتح قسم الهندسة والبضائع الحديدية معرضه في برمنجهام من ٢٠ مايو القادم لغاية ٣١ منه.

وجميع التجار مدعوون لزيارة هذا المعرض وتطلب التفصيلات وتذاكر الدعوة من أية قنصلية بريطانية او من:

The Department of Overseas Trade 35 Old Queen Street. London, S. W.

او من: Secretary, Chamber of Commerce : Birmingham, England.

المحلات التي تباع لديها مجلة الاقتصاديات العربية او تسجل فيها الاشتراكات

القاهرة: مكتبة العرب . شارع الفجالة ٤٩ .
علي حسن افندي الفهلوي . شارع البستان ٥٦ .
مكتبة ومطبعة خضير . أول شارع عبد العزيز .
مكتبة انكلو امريكان . شارع ابراهيم باشا .
مكتبة الهلباوي . شارع فاروق ١٢ .
مكتبة امين افندي هنديه . ميدان سوارس .
مكتبة الفجالة المصرية .
المكتبة الاهلية الجديدة .
المكتبة التجارية الكبرى .
مكتبة السنترال .
المكتبة الانكليزية المصرية .
مكتبة ج.م.س. (G. M. S. Bookshop) .

القدس: مكتبة فلسطين العلمية . شارع يافا .
مكتبة بيت المقدس . شارع يافا .

يافا: مكتبة فلسطين الجديدة . شارع العجمي .
مكتبة فلسطين العلمية . شارع بسترس .
المكتبة السعدية . شارع العجمي .

حيفا: مكتبة حداد . شارع الفرير .
سليمان افندي الخطيب . الجرينه .
توفيق افندي زعبلاوي . الجرينه .
مكتبة جبور . شارع يافا .

عكا: ميشيل افندي عزام .

الناصرة: مكتبة الناصرة لصاحبها عودة افندي حلاق .

نابلس: ماجد افندي القطب .

طولكرم: مكتبة زكي افندي السفاريني .

بيسان: السيد محمد الحاج عثمان الحلاق .

اللد والرملة: الانسة ايفا دباس .

غزة: جورج افندي فرح .

بئر السبع: اديب افندي التركاني .

الخليل: حلمي افندي سلطان .

بيت لحم: سابا افندي البندك .

بيت جالا: السيد موسى زغيبرة .

بيت ساحور: السيد حنا جريس قصيه .

عمان: مخازن اسعد الاردنية .
مكتبة فهمي افندي يوسف .

السلط: السيد سري العالم البسطامي .

بيروت: مكتبة جورج افندي اشقر . شارع البوسطة .
الجمعية التجارية في الجامعة الاميركية .
محل خضر افندي النحاس .

دمشق: المكتبة العمومية . شارع الملك فؤاد .
مكتبة فهمي افندي العوا . السنجقدار .

حلب: المكتبة المصرية . شارع فرنسا .
مكتبة العرب .

طرابلس: المكتبة السورية .

زحلة: جوزيف افندي مطران .

بغداد: المكتبة العصرية .

الموصل: المكتبة العصرية .

البصرة: مكتبة المعارف .

كربلاء: مكتبة الفرات .

الحلة: المكتبة العصرية .

النجف: المكتبة الشرقية .

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

DEALS WITH THE COMMERCIAL, FINANCIAL, INDUSTRIAL AND AGRICULTURAL AFFAIRS IN THE NEAR EAST

Published by the Arab Publications Co. Ltd.

Chief Editors:

F. S. SABA *B. Com., A.C.R.A., F.R.Econ.S.* Responsible Editor)

ADEL JABRE, *Economist*

Manager:

TEWFIC FARAH

Editorial Offices:

CONNAUGHT HOUSE, JERUSALEM, PALESTINE.

P. O. Box 268 — Phone No. 295

Beyt-Ul-Makdes Press

EGYPT & THE SUDAN:

Agricultural Industries in Egypt—Egyptian Officials in Foreign Companies—Promotion of Tourism in Egypt—Economic Relations between Government, Banks and Companies—The Problem of Land Mortgages—The Sudan Plantations Ltd.—The Commercial Situation in the Sudan—Wages, and Prices of Local products in the Sudan.

SYRIA, LATTAKIA & DJEBEL DRUZE:

The disinfection of Citrus Trees—Exploration of Mines—Syrian and Lebanese Immigrants in Palestine—Tobacco Factories in Lattakia—The Syrian Economic Conference—
The International Congress for Scientific Management.

PALESTINE & TRANSJORDAN:

The Arab Industrial Bank—Nablus Soap in England—Dairy Produce—New Markets for Olive Oil—Planting of trees in Villages—Olive Oil Extraction— The Agricultural Council—The Export of Citrus Fruits—Papaw Powder Industry.

EGYPT & THE SUDAN (Continued):

Negotiations with the National Bank of Egypt—The Amendment to the Land Tax—The Mandarine Season—Egyptian Cereals in European Markets—Development of Local Products—Report on the Egyptian Railways—Limitation of Hours of Work in Commercial Houses—Printing Press Labourers' Union—The Hosiery Industry—Experiments in Leather Tanning—A New Plant to Replace Cotton.

IRAQ & THE ARAB PENINSULA:

Inauguration of the Petrol Pipe Line—The Kuwait Harbour—Construction of a Radio Station.

WORLD NEWS:

Agricultural Products of Japan in 1934—The Silk Spider in Madagascar—Credits to Labourers in Persia—The Citrus Industries in Cyprus—The World Production—The Extraction of Petrol from Coal—Comparison of prices between 1933 & 1934—The British Industries Fair.

SUBSCRIPTION.

The Annual subscription is 600 mils in Palestine & Transjordan & 15 shillings in other parts of the world. For the convenience of persons and institutions who wish to receive this Journal we are enclosing a Subscription Form which may be filled up & returned.

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

The Arab Publications Co. Ltd., which has been recently established, has seen that in all Arabic-speaking countries in the Near East there is no Economic periodical which specializes in serving the economic interests of the said countries; and as the Company was convinced of the great service and the wide circulation that an economic paper would have if it was published in Arabic, which is the language of the millions of inhabitants in this part of the world, it was decided to publish this fortnightly Journal to deal exclusively with commercial, financial, industrial and agricultural matters in the Near East.

The scope of this Journal will chiefly cover Egypt, Palestine, Transjordan, Syria, Lebanon and the sister States, Iraq, Arab Saudi State, Yemen and other parts of the Arab Peninsula. An especially useful and interesting section of the Journal will include items and information on world trade; and interesting material will be available on foreign countries having economic relations with the Near East. In other words the Arabic-speaking population will have a better understanding of their economic forces and at the same time will have useful information on the economic relations between them and the countries with which they trade. The Company is arranging a very wide scheme for the circulation of this useful periodical in all Arabic-speaking countries. Chambers of commerce and other academic and economic institutions have already expressed their keen desire to assist this paper in its economic programme, while a great number of educated men expressed their profound willingness to act as contributing editors in the lines of commerce, finance, agriculture or industry. A specially useful part of the Journal will consist of the advertisements which will bring commercial or industrial firms to a closer touch with the many readers in the Near East, and will also act as useful intermediary between foreign countries and the people of the Near East.

While this periodical is published in Arabic in order to give the desired benefit, it is hoped that some arrangement may be made as soon as possible whereby quarterly or half yearly or yearly supplements may be published in a foreign language containing articles and items of economic interest on economic conditions. At present we publ'sh herebelow a translation of the Table of Contents of this third number, and we trust that we shall be able through this Economic Journal to do our share in serving the economic interests in this part of the world.

We are prepared to post the Journal regularly to all those who return the enclosed subscription form duly filled up.

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Table of Contents of the 3rd. Number dated 1st. February 1935.

LEADING ARTICLES:

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

DEALS WITH THE COMMERCIAL, FINANCIAL, INDUSTRIAL AND AGRICULTURAL AFFAIRS IN THE NEAR EAST

Published by the Arab Publications Co. Ltd.

Chief Editors:

F. S. SABA *B. Com., A.C.R.A., F.R.Econ.S.*
Responsible Editor)

ADEL JABRE, *Economist*

Manager:

TEWFIC FARAH

Editorial Offices:

CONNAUGHT HOUSE, JERUSALEM, PALESTINE.

P. O. Box 268 — Phone No. 295

Beyt-Ul-Makdes Press